الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالـــــوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية
التخصص: محاسبة

واقع وآفاق نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجزائر
دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي

من إعداد الطلبة:
الدكتور:
دريـــدي نجيب
زيـــــن
جروني رزق الله
زين اسماعيل

تحت إشراف
يـــــونس

أعضاء لجنة المناقشة:

.....	.....	رئـيسـاً
يونس زين	أستاذ محاضر قسم " أ " جامعة الوادي	مشرفاً ومقرراً
.....	.....	مـمتـحنـاً

السنة الجامعية: 2019/2018 م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من حملتني وهنا على وهن، وأرضعتني حولين وسهرت علي الليالي من وإلى مقامي هذا
إلى من قال فيها العزيز الرحيم " ولا تقل لهما أف ولا تنهر هما وقل لهما قولا كريما "
إلى من قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم "الجنة تحت أقدام الأمهات "
إليك أنت أمي يا رمز الحنان والعطاء .....
وإلى الذي هو منبع القوة ومعلم الأمل والصبر عند الشدائد أبي أطال الله في عمره.....
إلى التي اختلطت روحها بروحي والتي قال فيها رسولنا الكريم رفقا بالقوارير زوجتي الفاضلة.....
إلى ابنتي العزيزة، ميـــــــار حفظها الله ورعاها.....
إلى أخوتي وأخواتي وكل الأهل، وأصدقائي وزملاء الحياة والعمل.....
إلى كل من نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي.....
أهدي إليهم جميعا ثمرة هذا المجهود.
وأقول كما قال ايليا أبو ماضي

أنا لا أهدي إليكم ورقا غيركم يرضى بحبر وورق
إنما أهدي إلى روحكم فكرا تبقى إذا الطقوس احترق

نجـــيب

إهداء

إلى التي سهرت من أجلي الليالي وتحملت صعاب الدهر والأهوال.....

إلى التي رسمت طريقي بالورود والأزهار وعبدته لي بدعواتها في السجود آناء الليل وأطراف النهار.....

أُمي الغالية رحمك الله وغفر لكى.....

إلى نور حياتي ومحقق أحلامي إلى من أنار دربي ورسم لي الطريق أبي العزيز

إلى أغلى ما عندي زوجتي ،أولادي وبناتي وإخوتي وأخواتي وأصدقائي.....

أهدي إليهم جميعاً ثمرة هذا المجهود.

رزق الله

إهداء

إلى من علمتني حروف المناجاة....

إلى تلك الشموع التي ذابت لأجل أن تضيئ دروب الحياة وسهرت لأجلى أن تشرق علينا شمس الأمنيات أمي حفظك الله ورعاك.....

إلى الذي بره يدخلني الجنان، وحبه يزيدني إيمانا ونظرته تغمرني حنانا أبي أدامك الله ورعاك.....

إلى زوجتي الغالية، و أولادي كل باسمه.....

إلى أخوتي، أخواتي، أصدقائي، زملاء العمل.....

أهدي إليهم جمعيا ثمرة مجهودي المتواضع.

اسمـــــاعيل

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على انجاز هذا العمل، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد ابن عبد الله وعلى أله وصحبه أجمعين.

نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير والعرفان الى الأستاذ، الدكتور" زين يونس" على ما أفاض علينا من علمه ووقته وجهده، فكان عونًا لنا وناصحا أمينا ساهم بحسن توجيهاته ودقة تصويباته في انجاز هذا العمل.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان الى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم قراءة هذه الرسالة ومناقشتها.

فالحمد لله الذي لا يتم عملا الا بأمره ولا توفيق الا بحكمه، فمنا الجد والكد ومنه التيسير والنجاح، فله الحمد وحده.

ملخص:
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع وآفاق نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القرض الشعبي الجزائري، باستخدام المنهج الوصفي والتجريبي، وقمنا بتشخيص نظام معلومات البنك باستعمال أداة المقابلة بالإضافة إلى تحليل
30 استبانة موزعة على مستخدمي القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي.
دلت النتائج على أن نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية الحالي يساعد على تطوير المعالجة المحاسبية بما يجعل مخرجاته تتصف أكثر قابلية للفهم وملائمة لمتخذي القرارات، وموثوقة وقابلة للمقارنة، كما بينت النتائج أيضا وجود أهمية كبيرة للعنصر البشري في إدارة و تسيير هذا النظام باعتباره هو من يقوم بإدخال المعطيات (المدخلات) لتتحول إلى مخرجات بعد المعالجة.
كما يجب العمل على التطوير الدائم لعناصر النظام و توفير حماية كافية من التهديدات الداخلية و الخارجية مواكبة للتطور التكنولوجي السريع.
الكلمات المفتاحية :نظام معلومات محاسبية إلكترونية، العنصر البشري، مخرجات، مدخلات، تطور تكنولوجي

Abstract :
The objective of this study was to identify the reality and prospects of the electronic accounting information system in enhancing the qualitative characteristics of the accounting information in the CPA using the descriptive and experimental approach. We analyzed the Bank's information system using the interview tool as well as analyzing 30 questionnaires distributed among users of the CPA.

The results showed that the current electronic accounting information system helps to develop the accounting process to make its outputs more comprehensible and relevant to decision makers, reliable and comparable. The results also showed great importance for the human element in managing and managing this system as the one who enters the data (Input) to become output after processing.
It is necessary to work on the permanent development of the elements of the system and provide adequate protection from internal and external threats in keeping with the rapid technological development.
Key words: Keywords: electronic accounting information system, human element, outputs, inputs, technological evolution

فهرس المحتويات

1- فهرس المحتويات:

الإهداء	-
شكر وتقدير	–
ملخص	–
فهرس المحتويات	I
قائمة الجداول والأشكال	III
قائمة الاختصارات	IV
مقدمة	أ
الفصل الأول :	8- 34
تمهيد	09
المبحث الأول : الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية	10
المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات	10
المطلب الثاني: ماهية النظام المعلومات المحاسبي	15
المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني	18
المطلب الرابع: استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني	19
المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات	23
المطلب الأول: مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	23
المطلب الثاني: مفهوم تكنولوجيا المعلومات	24
المطلب الثالث: اثر تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي	26
المطلب الرابع: أهمية تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين	28
المبحث الثالث : نظام المعلومات المحاسبي في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات	29
المطلب الأول: مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في بيئة تكنولوجيا المعلومات	29
المطلب الثاني: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المحاسبي الالكتروني	31
المطلب الثالث قراءة في قانون شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي	31
الخلاصة	34
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية للنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية للقرض الشعبي الجزائري	35 – 65
تمهيد	36
المبحث الأول : تعريف وتشخيص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في مؤسسة محل الدراسة	37
المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قرض الشعبي الجزائري	37
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي	38

المطلب الثالث:تشخيص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني لقرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي	41
المبحث الثاني : عرض الاستبيان المعتمد في البحث الميداني	46
المطلب الأول: منهج المجتمع وعينة الدراسة	46
المطلب الثاني: عرض هيكل الاستبيان	47
المطلب الثالث: أدوات المستخدمة في الاستبيان	48
المبحث الثالث : معالجة بيانات استبيان وتحليل النتائج	49
المطلب الأول: اختبار ثبات وصدق الاستبيان وعرض الخصائص العامة لعينة الدراسة	49
المطلب الثاني: معالجة وتحليل فقرات الاستبيان	53
المطلب الثالث: مناقشة نتائج الاستبيان	63
الخلاصة	65
الخاتمة	66
الملاحق	72
المراجع	90

2-فهرس الجداول:

الرقم	العنـــوان	الصفحة
01	العمليات التي يكون من المناسب استخدام الحاسبات الآلية لإنجازها وكذلك العمليات التي يناسبها النظم اليدوية	47
02	تطور رأس مال القرض الشعبي الجزائري	73
03	الأجهزة الإلكترونية المستعملة في نظام GLOBAL BANKING SOLUTION على مستوى القرض الشعبي وكالة الوادي	75
04	النتائج الإحصائية للاستمارات الإستبيان الموزعة	76
05	جدول معامل الثبات الكلي ألفا كرونباخ	77
06	توزيع العينة حسب متغير العمر	77
07	توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي.	78
08	توزيع العينة حسب متغير الوظيفة	78
09	توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية	79
10	أداة جمع البيانات وفق مقياس ليكرت الخماسي	80
11	الميزان التقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي	80
12	جدول تحليل استبيان أداء نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني داخل مؤسسة القرض الشعبي الجزائري	81
13	جدول تحليل استبيان واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني الحالي في مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري	81
14	جدول تحليل استبيان أفاق تطوير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" في مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري	82

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	مكونات النظام المعلـــومات	54
2	الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي	72
3	الهيكل التنظيمي لمديرية الدراسات و التطوير التابعة للقرص الشعبي الجزائري	75

4-قائمة الاختصارات.

الاختصارات	الـدلالـــة
GLOBAL BANKING SOLUTION	Programme de la comptabilité bancaire actuel du CPA برنامج التسيير المحاسبي البنكي الحالي للقرض الشعبي الجزائري
SETOS	Programme de la comptabilité bancaire ancien du CPA برنامج التسيير المحاسبي البنكي القديم للقرض الشعبي الجزائري
CPA	CREDIT POPULAIRE D'ALGERIE **القرض الشعبي الجزائري**

المقدمة

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

مع تزايد تشابك العلاقات الاقتصادية توجهت الجزائر باعتبارها جزء من الكيان الاقتصادي العالمي إلى دمج أعمالها و اتجاهها نحو القطاع الخاص، في ضوء عصر جديد من تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات أو ما يعرف بثروة تكنولوجيا المعلومات, و مع تزايد اتساع الأسواق المالية و تخطي المعاملات للمجالين المحلي والإقليمي إلى مجال أوسع عبر الحدود، و تعاظم أهمية المراجعة و معلومات التقارير المالية في مجال اتخاذ القرارات على المستوى المحلي و الدولي.

إن المعلومات المالية النابعة تطبيق النظام المحاسبي، من المفروض أن تتمتع بجودة عالية وفقا للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المنصوص بها في المعايير المحاسبية الدولية حتى يستطيع مستعمليها الاعتماد عليها لأجل اتخاذ القرارات وفقا لحاجتهم المختلفة.

فالمعلومات المحاسبية الآن تعد عنصرا هاما من عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المنظمات، لذلك سعت المنظمات إلى تصميم وبناء أنظمة متطورة من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المنظمات، وذلك لضمان وصول المعلومات الجيدة والدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

والآن ومع تقدم العلم، ودخولنا في عصر تكنولوجيا المعلومات بدأت جميع المنظمات تسعى وبشتى الطرق للحصول على أحدث ما توصل إليه العلم من تقنيات متطورة علها تساعدها في الخوض في عالم العولمة، والدخول والمنافسة في الأسواق العالمية، وبات من الضروري أن تحّدث آليات نظم المعلومات المحاسبية بشتى الطرق والوسائل التكنولوجية كي تلبي رغبات أصحاب المصالح بشكل عام، ورغبات الإدارة في الاستثمار بشكل خاص.

من هنا فإن المصارف العاملة في الجزائر سواء أكانت عامة أو خاصة، فهي مجبرة على التكيف مع التحولات السريعة والعميقة التي يشهدها الاقتصاد العالمي الآن، لأن القطاع المصرفي يعتبر عجلة التنمية في أي بلد كان، والتفتح على المحيط التنافسي إقليميا ودوليا ولكن قبل هذا الإجراء وجب عليها إعادة النظر في أساليب إدارتها وتحسين منتجاتها في إطار المعايير الدولية مع تقديم أسعار تنافسية، بالإضافة إلى وضع إستراتيجية تأهل هذه المصارف نحو الانفتاح على الساحة الدولية، وبالتالي كان إلزاما خلق ميزة تنافسية خاصة بها لمواجهة المنافسة القوية.

إشكالية الدراسة:

بناءا على ذلك ليدفعنا إلى وضع الإشكالية التالية:

ما هو واقع النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي، وما هي متطلباتة الأساسية لتطويره مستقبلا ؟.

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

و لمعالجة هذه الإشكالية والعمل على الإحاطة بالجوانب التي تشكل محاور هذه الدراسة يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما هي العوائق الأساسية التي تواجه تطوير النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في الجزائر ؟.
- ما هي الأساليب المعتمدة من طرف إدارة البنك لتأهيل الموارد البشرية لديها ؟.
- كيفية مواجهة التطورات المتسارعة لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في القرض الشعبي الجزائري ؟
- هل يوجد لدى القرض الشعبي الجزائري إستراتيجية لتطوير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، وإعطائه أهمية بالغة في خطة العمل لدى البنك؟.

3- فرضيات البحث:

بغية معالجة الإشكالية المطروحة أعلاه وتحقيق أهدافها، فإننا نضع بعض الفرضيات التي تكون بمثابة حجر أساس للدراسة، ويمكن حصرها فيما يلي:

- يرتكز نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على مجموعة من المكونات، المتكاملة فيما بينها تقوم بتسجيل الأحداث الاقتصادية للقرض الشعبي الجزائري.
- هناك بعض العقبات تواجه نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية تحول دون تحقيق كامل تطلعات مستخدميه.
- يساهم التطبيق الجيد لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في تطوير وتسريع المعالجة المحاسبية.
- التطور التكنولوجي السريع يفرض على القرض الشعبي الجزائري التطوير الدائم و المستمر لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية بشكل دوري.
- تطوير نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في القرض الشعبي الجزائري يتطلب تكوين ذو نوعية جيدة لمستخدميها (العنصر البشري).
- ما هي العوائق الأساسية التي تواجه تطوير النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في الجزائر ؟.
- ما هي الأساليب المعتمدة من طرف إدارة البنك لتأهيل الموارد البشرية لديها ؟.
- كيفية مواجهة التطورات المتسارعة لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في القرض الشعبي الجزائري ؟
- هل يوجد لدى القرض الشعبي الجزائري إستراتيجية لتطوير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، وإعطائه أهمية بالغة في خطة العمل لدى البنك؟

مبررات اختيار الموضوع :

لكل وعمل وبحث علمي ممهداته و مبرراته لقيام الباحث به, و لقد كانت عدة أسباب جعلنا نقوم باختيار هذا الموضوع، وهي:

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

- اهتمام الباحثين بمجال المحاسبة والتدقيق, و محاولة إثراء الدراسة حول الموضوع وتوسيع المعارف في هذا المجال، وخاصة أن موضوع نظام المعلومات.
- حداثة وحساسية الموضوع و ارتباطه بتكنولوجية المعلومات الحديثة.
- الدور الكبير الذي تلعبه المصارف في تدوير عجلة الاقتصاد الوطني من خلال توظيف والاستثمار لذلك وجب عليها مواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال.
- جمود المصارف في الجزائر اتجاه التحولات الاقتصادية الجديدة التي مست كل المجالات.

أهداف البحث: يسعى هذا البحث لتحقيق جملة من الأهداف وهي:

- ✓ الوقوف على واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في الجزائر .
- ✓ إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تطوير العمليات المحاسبية.
- ✓ ابراز دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في حماية المعلومات المحاسبية .
- ✓ الوقوف علي دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تقديم الإضافة اللازمة لتطوير و تسريع معالجة المعلومات المحاسبية .
- ✓ الوقوف علي بعض الحلول المتخذة من الهيئات المختصة لتطوير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على المدى المتوسط و الطويل.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث في التأكيد على أهمية استعمال نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و تطبيق التكنولوجيا في إعداد التقارير والقوائم المالية، وقياس مدى فعّاليةٍ نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني لتحقيق الجودة والمصداقية و السرعة في المعالجة وتقديم الإضافة و إعطاء صورة واضحة وانية لدى أصحاب المصالح و متخذي القرار، وعليه تنعكس ايجابا على ادائها مما يزيد من فعّالية وكفاءة المؤسسة.

الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات لها علاقة بشكل أو بآخر بموضوع البحث, لكنها تتميز بعدم إبراز الأثر الممكن أن يحصل على وظيفة المراجعة الداخلية بالمصارف عند ممارسة عمليات التجارة الالكترونية ونذكر منها:

- دراسة (Rufai & Dandago2014)، بعنوان: تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية في القطاع المصرفي النيجيري.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات في العمل المحاسبي لإنتاج المعلومات في القطاع المصرفي النيجيري، وبينت الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية يمكن أن تحسن من أداء المصارف من خلال تخفيض التكلفة التشغيلية وتسهيل أداء المعاملات للعملاء، وخلصت الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها أن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

ذات أهمية وملائمة في تبسيط مسائل جمع وتقديم المعلومات بجودة عالية في القطاع المصرفي النيجيري، وتوصي الدراسة بضرورة استمرار استخدام وتطوير تكنولوجيا المعلومات المحاسبية من قبل المصارف النيجيرية لما تقدمه من فوائد من حيث كفاءة الخدمة والربحية.

تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات في العمل المحاسبي لإنتاج المعلومات، وتأتي دراستنا كتكملة لهذه الدراسة حيث تطرقنا لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وأثر تكنولوجيا المعلومات على النظام وربطه بعملية إتخاذ القرارات المالية.

- دراسة جليد نور الدين بعنوان: تطوير وسائل الدفع المصرفية في ظل التجارة الالكترونية حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم التسيير بجامعة الجزائر 2009، تناول فيها مدى مساهمة تطوير وسائل الدفع في الجهاز المصرفي الجزائري في اعتماد وتطوير التجارة الالكترونية في الجزائر، وذلك بالاستفادة من نتائج التطور في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

وقد جاءت هذه الدراسة لتتناول موضوع أثر التجارة الالكترونية على المراجعة الداخلية في المصارف بالجزائر بافتراض أن المصرف يقوم بعمليات التجارة الالكترونية كاملة.

- دراسة زين يونس، عبد الحميد حسياني بعنوان: أهمية نظام المعلومات المحاسبي الآلي في رفع الميزة التنافسية مقال منشور في مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، العدد الأول، جامعة أم البواقي، تناول المقال أهمية العمل بنظام المعلومات المحاسبي الآلي للمنظمة حيث تمكن الباحث من الوصول إلى توصيات مهمة تتمثل في توعية إدارات المنظمات بأهمية نظم المعلومات المحاسبية الآلي، لما سيكون له من انعكاس إيجابي على متخذي القرارات الاستثمارية, وتوضيح مفهوم المنفعة لها، وبأن العائد سيكون أعلى من التكلفة على المدى المتوسط، من منطلق أن النظام الآلي يجعل المستثمرين يقبلون على المنظمة بشكل كبير، وأنها ستخفض من الأيدي العاملة على المدى القصير وبذلك تنخفض التكلفة، بالإضافة إلى توعية إدارات المنظمات على ضرورة استخدام البرمجيات المرنة أي القابلة للتطوير والتأقلم مع التغييرات التي تطرأ على البيئة المحيطة بالمنظمة.

- دراسة، (Farhad Hanifi and Asgar Taleei, 2015)، بعنوان:نظام المعلومات المحاسبي وعملية صنع القرار في الإدارة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير نظام المعلومات المحاسبية (AIS) على عملية اتخاذ القرارات في منظمة PARS GARMA القابضة قرارات سليمة وفعالة وإبلاغ القارئ عن الكيفية التي يؤثر بها نظام AIS على الإدارة قرارات في 6 وجهات نظر رئيسية بما في ذلك الجودة والدقة والاقتصادية وصحة وسرعة وعلى مفاهيم الوقت. المصدر الرئيسي للبيانات لهذا البحث هو البيانات الأولية من خلال إدارة الاستبيانات. تم استخدام

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

تحليل الانحدار والارتباط للبيانات تحليل. تظهر النتائج أن نظام المعلومات المحاسبية كان له أهمية وإيجابية ودور في PARS GARMA في عملية اتخاذ القرار الإداري.[1]

قام الباحث في هذه الدراسة إلى معرفة تأثير نظام المعلومات المحاسبية (AIS) على عملية اتخاذ القرارات، وكانت هذه الدراسة مشابهة تماما لموضوع دراستنا، أما الإختلاف بين الدراستين فكان في المتغير التابع حيث تطرق الباحث إلى عملية إتخاذ القرارات الإدارية، في حين أن دراستنا تضمنت إتخاذ القرارات المالية..

الإطار الزماني والمكاني:

- ✓ **الإطار المكاني:** تم البحث في بيئة الأعمال للمصارف الجزائرية، وعليه تم إقتناء عينة عشوائية من البنوك والمتمثلة في القرض الشعبي الجزائري كممثلة للمجتمع المدروس.
- ✓ **الإطار الزمني:** تمت دراستنا النظرية من نهاية السداسي الأول إلى غاية منتصف شهر ماي 2019م.

منهج الدراســـة:

- ✓ نظـرا لطبيعـة الموضـوع وبغيـة الإحاطـة بجوانبـه المختلفـة والمتشـعبة، ومـن أجـل تحليـل أبعـاده والإجابـة علـى التسـاؤلات المطروحـة واختبـار صـحة الفرضـيات، اعتمـدنا المـنهج الوصـفي التحليلـي الـذي يهـدف إلـى جمـع الحقـائق والبيانـات عـن الظـاهرة المدروسـة، مـع محاولـة إبـراز تفسـير هـذه الحقـائق وتحليلهـا للوصـول إلـى إبـداء توصـيات واقتراحـات فيمـا يتعلـق بالظـاهرة موضـوع البحـث. بالإضـافة إلـى أسلوب دراسة حالة.

الأدوات المستعملة في البحث:

ولتحقيق المنهجية المعتمدة في البحث تم الاستناد إلى الأدوات الآتية:

- ✓ - المسـح المكتبـي للوقـوف علـى مـا تـم تناولـه فـي إطـار دراسـتنا بهـدف إرسـاء الدعامـة النظريـة لـه، مـن خـلال الاطـلاع علـى مختلـف المنشـورات والأبحـاث المتوفرة والمتعلقة بموضوع الدراسة.
- ✓ - البحـوث و الدراسـات السـابقة التـي تحـدد لنـا مجـالات التركيـز الجديـدة فـي هـذا الموضوع دون إغفال النقد و الاستزادة كلما كان ذلك ممكنا.
- ✓ - البحـث عبـر شـبكة الانترنـت لجعـل بحثنـا لا يهمـل المسـتجدات التـي تـرتبط مباشـرة بموضوعه.
- ✓ - المقـابلات الشخصـية لاسـتطلاع رأي المـوظفين لـدى وكالـة القـرض الشـعبي الجزائري بولاية الوادي.

---

[1]-1 Farhad Hanifi and Asgar Taleei, **Accounting information system and management's decision making process,** Management Science Letters, University (IAU), Tehran, Iran, 2015.

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

- ✓ - أسلوب الاستبيان الذي ساهم بشكل كبير في بناء الدراسة الميدانية، حيث تم توزيع 30 استمارة على عينة الدراسة بغرض تحليلها، ولقد تمت عملية تحكيم الاستبيان من قبل هيئة علمية متخصصة في هذا المجال، وتم توزيع استبيان الدراسة الميدانية وجمع النتائج خلال فترة من 01 أفريل إلى غاية 5 ماي 2019

صعوبات البحث:

- ✓قلة تجاوب موظفي البنك للأهمية البحثية، مما يصعب علينا الوقوف على كافة الجوانب العلمية.
- ✓ضبابية مفهوم المعالجة الالكترونية لدي بعض الموظفين خاصة القدامى منهم.
- ✓صعوبة قياس الإفصاح والشفافية ومدى قياس تأثير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، بسب نقص التكوين في المجال التكنولوجي (الإعلام الآلي) في الجزائر.
- ✓نمط تسير البنوك الجزائرية و تغليب الطابع الإداري على الطابع التجاري.

هيكل الدراسة: لتحقيق الهدف من هذه الدراسة قمنا بتقسيم موضوع البحث إلى فصلين سبقتها مقدمة وخاتمة لكل فصل، ثم عرضنا النتائج المتوصل إليها وكذلك قمنا بعدها بإعطاء توصيات التي رأيناها ضرورية بناء على النتائج المتوصل إليها

الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

احتوى هذا الفصل على ثلاثة مباحث، حيث خصص المبحث الأول، لمفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية بما فيه مفهوم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية وتطورها ، أما في المبحث الثاني فلقد تم التطرق لنظام المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات اما في المبحث الثالث فقد تم التطرق الى المعلومات المحاسبية الالكترونية في بيئة تكنولوجيا المعلومات

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

ومن خلال هذا الفصل سنتناول في المبحث الأول معرفة تفصيلية عن المؤسسة محل الدراسة والمتمثلة في القرض الشعبي الجزائري ولاية الوادي، وتفضيل المقابلة التي قام بها الباحثين مع موظفي وإدارة الوكالة لاستطلاع مدى إدراكهم وفهمهم لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، ويتناول المبحث الثاني عرض الاستبيان المعتمد في البحث الميداني، من خلال مراحل إعداد الاستبيان وهيكله بالإضافة إلى المجتمع المدروس والاختبار الإحصائي لصلاحية الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS إصدار رقم 21، وفي المبحث الثالث والأخير معالجة بيانات الاستبيان وتحليل النتائج ، من أجل التحقق من فرضيات الدراسة.

الفصل الأول:

المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية
المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات
المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في بيئة تكنولوجيا المعلومات

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

تمهيد:

لقد أحدثت التكنولوجيا المعلوماتية تغييرات جوهرية في بيئة الأعمال بشكل عام، والبيئة المحاسبية بشكل خاص، حيث يساعد استخدام نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية الجيد على خدمة مصالح الشركات والأعمال ، وينظم العلاقات القائمة بين إدارة الشركة التنفيذية ومجلس إدارتها ، مما يؤدي إلى تطوير و تسريع طرق المعالجة المحاسبية، وإعطاء صورة واضحة و آنية للمعلومات المحاسبية خالية من الأخطاء التي كانت تتميز بها المعالجة اليدوية و ما ينجر عنها من اتخاذ قرارات خاطئة و بطء في الحصول على المعلومات في الوقت المناسب.

ومن خلال هذا الفصل سنقوم بالتطرق إلى الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في المبحث الأول، و نظام المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات في المبحث الثاني، و نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في بيئة تكنولوجيا المعلومات كمبحث ثالث.

المبحث الأول الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

يشهد العالم في ظل العولمة تطورا عميقا وسريعا على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتكنولوجي ونتيجة لعمق هذا التطور وسرعته في مجال تكنولوجيا المعلومات دخل العالم عصر مجتمع المعلومات . دخل العالم عصر مجتمع المعلومات وفي الوقت

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

الراهن وفي ظل التنافس الدولي الحاد أصبحت المعلومات والمعلوماتية المادة الأولية لأي نشاط أنساني .فنجد معظم دول العالم المتقدم تتسابق فيما بينها لوضع استراتجياتها وخطط لتطوير وتكنولوجيا المعلومات وهذا ما صاحبه ظهور وانتشار الحواسب الإلية التي أضحت بمثابة ضرورة حتمية تحتاجها جميع المؤسسات .

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات

يعتبر نظام المعلومات ذو أهمية في المؤسسات الاقتصادية, لأنه يسهل اختيار الأهداف, التنسيق بين المهام و الوظائف و تحسين المر دودية , وكذا تسهيل عملية اتخاذ القرارات في الوقت والشكل المناسبين وبأقل تكلفة, و أيضا مواجهة التغيرات التي يعرفها محيط المؤسسة في الوقت الراهن, و التكيف المستمر مع التحولات للاستفادة من القروض و تجنب الأخطاء.

الفرع الأول: تعريف النظام

تعريف 1: « هو مجموعة من المكونات التي تربطها ببعضها البعض و بيئتها علاقات تفاعلية تمكنها من تكوين كل متكامل »[1]

تعريف 2:« هو مجموعة أجزاء أو عناصر أو أقسام ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات منطقية أي أنها تتكامل وتتفاعل مع بعضها البعض , بغرض أداء أهداف معينة و ذلك عن طريق تحويل المدخلات إلي مخرجات » [2]

تعريف 3: « النظام هو عبارة عن تكامل منظم للأجزاء المترابطة و تتأثر هذه الأجزاء بوجودها في النظام و تتغير في حالة تركها له , كما أن تكامل الأجزاء يؤدي إلي فعالية و حركية هذه الأخيرة , و التي قد تكون غالبا غير فعالة و خامدة لو وظفت بمفردها » [3]

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن النظام هو مجموعة من الوحدات التي تربطها علاقات منطقية و التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف محدد مسبقا

من هذه التعاريف نستنتج مايلي:

لكل نظام عناصر تميزه عن الأنظمة الأخرى

- هناك مجموعة من العلاقات تربط بين عناصر النظام لتشكيل حلقات اتصال متفاوتة الإرتباط حسب درجة تبعية كل عنصر لآخر
- إن عناصر النظام ترتبط ببعضها البعض بعلاقات داخل النظام, كما ترتبط بالبيئة ككل
- إن مدخلات أي نظام ما هي إلا مخرجات نظام آخر

الفرع الثاني: مكونات النظام

إن مكونات النظام تتمثل في العناصر التالية :المدخلات , العمليات التحويلية , المخرجات , التغذية العكسية . و هذه العناصر سيتم تناولها بشيء من التفصيل فيما يلي : [1]

1. **المدخلات :**

---

[1] منال محمد الكردي : مقدمة في نظم المعلومات الإدارية , الدار الجامعية (49)

[2] عبد الرحمان الصباح: نظم المعلومات الإدارية , دار زهران للنشر1998 (2)

[3] (150) عبد الرحمان الصباح: نظم المعلومات الإدارية , دار زهران للنشر 1998

[1] عبد الرحمان الصباح: مرجع سبق ذكره (151)

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

تعتبر المدخلات قوة الدفع الأساسية التي تزود النظام باحتياجاته التشغيلية , و تشتمل مدخلات النظام علي عدة عناصر للمواد الخام المستعملة في العمليات التصنيعية و المعلومات المستخدمة . و تنقسم المدخلات إلي ثلاثة أنواع أساسية هي :

1-1المدخلات التابعية : و هي مثل علاقة نظام المشتريات بنظام الإنتاج

1-2 المدخلات العشوائية : و هي المدخلات المحتملة لنظام معين. و المدخلات العشوائية عادة ما يكون تأثيرها علي كفاءة عمليات النظام و ليس علي العمليات ذاتها .

1-3 المدخلات عن طريق التغذية العكسية : يتمثل هذا النوع من المدخلات في إعادة استخدام جزء من مخرجات النظام كمدخلات له مرة ثانية, و عادة ما تمثل المدخلات من التغذية العكسية نسبة صغيرة من مخرجات النظام

2. العمليات التحويلية:

تتحول المدخلات إلي مخرجات عن طريق العمليات التحويلية و قد تكون هذه العمليات في شكل آلة أو إنسان أو حاسب آلي أو مهام تؤدى بواسطة أعضاء المنظمة

3. **المخرجات:**

و قد تكون مخرجات النظام في شكل منتجات أو خدمات أو معلومات أو طاقة أو غيرها. و المخرجات هي ناتج العمليات التحويلية, و مخرجات النظام ترتبط ارتباطا قويا بالهدف من وجود النظام, كما أن المخرجات هي النتائج الفعلية و الأهداف المحققة لنظام ما, ويمكن تصنيف مخرجات النظم إلى ثلاثة أنواع هي:

3-1 المخرجات التي يتم استهلاكها مباشرة بواسطة أنظمة أخرى كمخرجات منظمة صناعية التي يتم بيعها للعملاء لاستهلاكها, أو إجراء المزيد من العمليات التحويلية عليها.

3-2 المخرجات التي يتم استهلاكها داخل نفس النظام في دورة العمليات الموالية كالوحدات التالفة الناتجة عن إحدى العمليات التصنيعية حيث يتم إعادة تصنيعها مرة أخرى

3-3 المخرجات التي لا يتم استهلاكها داخل النظام أو بواسطة النظم الأخرى و لكن يتم التخلص منها في شكل نفايات تدخل في البيئة الطبيعية للنظام فتعمل على تلوثها, مثل هذه المخرجات تشكل تحديات للإدارة المعاصرة لتلك المنظمات

4. **التغذية العكسية:**

إن التغذية العكسية جزء من مدخلات النظام, كما تعتبر التغذية العكسية من الخصائص و المميزات الأساسية في النظم , خاصة في النظام الحي .

شكل رقم 01: مكونات نظام المعلومـــــات

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

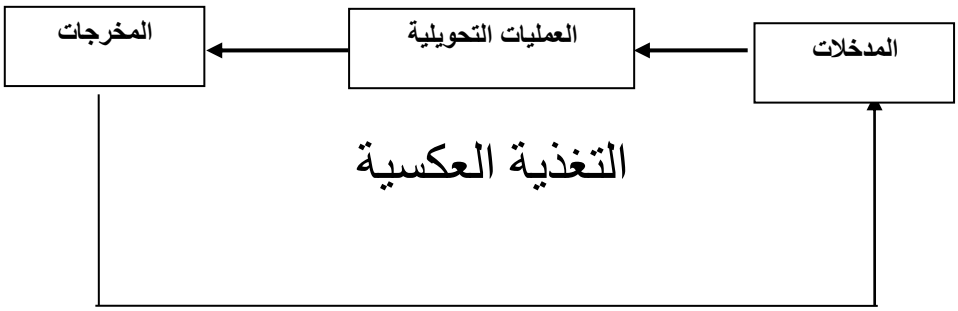

المصدر: **عبد الرحمان الصباح نظم المعلومات الإدارية ص(152)**

الفرع الثالث:أشكال النظام

هناك عدة أشكال للنظام ويمكن سرد أهمها فيما يلي:

1. النظام المغلق:

هذا النوع من الأنظمة منعزل عن العالم الخارجي (المحيط), و يخضع إلى متغيرات داخلية فقط , و كل حركة داخل النظام يتم تسجيلها .

إن الميزة الأساسية للنظام المغلق هي قدرته الكبيرة على التنبؤ و التحكم في جميع العوامل المحيطة به بدقة كبيرة, لذا يطلق عليه صفة الانغلاق, فهياكل الأنظمة المغلقة ذات طابع كينوني أي لا تتحول و تبقى على حالتها الابتدائية.

2. النظام المفتوح:

هذا النظام في ارتباط دائم مع المحيط الذي ثبت عدم استقراره, بمعنى آخر يجعل المؤسسة كائن حي يتفاعل و يتجاوب مع بيئته, و يقوم بتغيير سياسته و خططه تبعا للتحول الذي يصيب البيئة المحيطة به, و مثال ذلك المؤسسة الاقتصادية.

3. النظام الرسمي:

هو النظام المحدد و المقرر في الهيكل التنظيمي و الذي يشرف أشخاص من مستويات إدارية عليا, و ذوي مسؤوليات, و عادة ما يكون هناك وصف دقيق لشكل نظام المعلومات الرسمي في المؤسسة من حيث ماهية المعلومات التي تقوم بإصدارها, و الجهات التي تشملها, و تصدر المعلومات عادة من النظام الرسمي في شكل تقارير مكتوبة, و رغم ذلك لا مانع أن تعطى المعلومات في أشكال أخرى .

4. النظام غير الرسمي:

هو نظام باطني تتدفق عن طريقه معلومات تأخذ مسارات غير رسمية, مثل المعلومات التي يتبادلها المدراء في المحادثات الهاتفية, و عند المقابلات غير الرسمية أو الزيارات العائلية, و المعلومات المشتقاة عن وسائل الإعلام العامة (صحافة , إذاعة...).

و يجب التنبيه إلى أن المعلومات المأخوذة من النظام غير الرسمي عادة ما تكون أقل دقة و بالتالي يجب أن تستخدم بحذر, و رغم ذلك فإن النظام غير الرسمي يساهم في تكميل النظام الرسمي و تغطية نقائصه في إصدار المعلومات داخل المؤسسة.

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

الفرع الرابع: خصائص النظام

قدم تشرشمان خمسة خصائص التي تميز التفكير الخاص بالنظم, و هذه الخصائص هي :

1. **الأهداف:**

المقصود بها تلك النهايات التي يتجه إليها النظام و قد لا تكون هناك أي صعوبات في تحديد أهداف النظم الميكانيكية، لأنها عادة ما تحدد قبل نشأة النظام ذاته.

أما تحديد الأهداف على مستوى النظم الإنسانية من ناحية الأخرى فقد يكون الأمر صعبا للغاية,لأنه يتطلب التفرقة بين المسلمة و الأهداف الحقيقية للنظام .

2. **بيئة النظام:**

يقصد بالبيئة كل ما هو خارج حدود النظام المعين ,ولكن بالرغم من بساطة مفهومها إلا انه يحتاج إلى المزيد من الإيضاح نظرا لأهميته ,و هناك خاصيتان تميزان البيئة .

أ- عناصر البيئة غالبا ما ينظر إليها على أنها معطيات عن دراسة مشاكل نظام معين

ب- يجب إن تشتمل البيئة على كل العناصر و التي تحدد - و لو جزئيا - طريقة أداء النظام .

3. **موارد النظام:**

تمثل الموارد كل الوسائل و الإمكانيات المتاحة للنظام لإنجاز الأنشطة اللازمة لتحقيق أهدافه, كما أنها جزء من النظام, ففي النظام المغلق عادة ما تتوفر كل الموارد التي تحتاجها النظم مرة واحدة و في لحظة زمنية معينة.

أما النظم المفتوحة فإنها تكون نظما أكثر قدرة على البقاء و الاستمرار.

4. **مكونات النظام:**

تشمل مكونات النظام كلا من مهمة النظام و وظائفه و أنشطته التي يجب إنجازها لتحقيق أهدافه, و بالتالي فإن مقاييس إنجاز مكونات النظام ترتبط في حقيقة الأمر بمقاييس إنجاز أهداف النظام.

5. **ضبط النظام:**

إن أي نظام ينطوي على نشاطين أساسيين هما: التخطيط و الرقابة. فالتخطيط يغطي كل العناصر الأساسية للنظام مثل الأهداف و البيئة و الموارد و المكونات. أما الرقابة فتتعلق بمتابعة و تقييم تنفيذ الخطط, و تخطيط عملية التغيير, و تحقيق معوقات التنفيذ.

و ترتبط التغذية العكسية في النظام ارتباطا قويا بأنشطة التخطيط و الرقابة, كما أن المعلومات المرتدة تعتبر إحدى الخصائص الهامة للنظم, و بدون توافر مثل هذه المعلومات تصبح عمليات التخطيط و الرقابة محدودة الفائدة.

الفرع الخامس:المميزات الأساسية للنظام

يتميز النظام بما يلي :

أنه مجموعة من العناصر, سواء كانت أقسام أو متغيرات.

التعقيد : هي ميزة أساسية و تظهر من خلال عدم القدرة على إستيعاب كل النظام , و عدم القدرة على تبيين تصرفه رغم معرفة تصرفات عناصره.

الانفتاح: هذه الميزة جد هامة, لأن الانفتاح يساعد على التحكم الجيد في النظام, و هذا الانفتاح يكون على المحيط أو على أنظمة أخرى.

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

عدم التأكد : هي ميزة مفروغ منها , لأن داخل المحيط الاقتصادي , الاجتماعي نادرا ما نتعامل مع أنظمة تعتمد على الدقة و التأكد .

التطور: إن النظام دائم التطور لأنه يتأثر بالظواهر الداخلية و الخارجية للمؤسسة (المحيط الداخلي و الخارجي), حيث أنه عند ملاحظة النظام لفترات مختلفة نجد تغيير في العناصر و العلاقات التي تربط بينهما.
محدودية النظام : للنظام حدود لا يمكن تجاوزها و ذلك بسبب وجود قيود تعرقل سيرورته مثل الحدود الزمنية و المادية إلى جانب حدود الموضوع المدروس .

المطلب الثاني :ماهية النظام المعلومات المحاسبي:

1-مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

هناك عدة مفاهيم لنظام المعلومات المحاسبية لعل أهمها:
هو احد مكونات نظام المعلومات الإدارية والذي يهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية
وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من اجل ترشيد قراراتها ويتكون هدا النظام من الأشخاص، الإجراءات وتكنولوجيا المعلومات [1]
ويعرف على أنه" نظام يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتخزين وتوصيل المعلومات القيمة حول
الأحداث الاقتصادية في الماضي والحاضر والمستقبل إلى الأطرا ف المختلفة المستفيدة من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار" [2]
ويعرف بأنه ":عبارة عن مجموعة من المكونات مثل، الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات
والتقارير و الأفراد و الإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المالية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية مثل قائمة الدخل وميزان المراجعة و الميزانية التي تدعم قرار مدراء المؤسسة التي هدا النظام[3]

2-خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

لكي يكون نظام المعلومات المحاسبي له فائدة يتعين أن يكون ملائم للغرض الذي اعد من أجله،
والملائمة متطلب رئيسي للمعلومات للاستفادة منها في تقويم السياسات الإدارية ووضع الخطط والرقابة عليها، والمساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة4.
ويعتبر ملائم وذي أهمية إدا كان الإفصاح عنها أو عدمها تأثير في قرار مستخدمي هده المعلومات، وقد

---

[1] 1 .ياسين أحمد عيسى،" **أصول المحاسبة الحديثة**"، الجزء الأول، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003 ، ص20

[2] عبد الرزاق محمد قاسم،" **نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية**"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 8991 ، ص841

[3] محمد يوسف حفناوي،" **نظام المعلومات المحاسبي**"، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2008 ، ص55

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

وصفت مجمع المحاسبين الأمريكيين معيار الملائمة انه" المعيار الأساس للاختيار بين البدائل المعلومات
المحاسبية"

المصداقية :

أي أن تحتوي المعلومات المحاسبية على درجة من الإمكانية التحقق منها أو موضوعية مستندة إلى أدلة
إثبات كافية، أو أن تكون خالية من التحيز الذي قد يكون ناتجا عن استخدام أساليب غير ملائمة في الحصول
على المعلومات المحاسبية، أو أن تكون مهيأة وفقا لما يرغبه متخذ القرار في المؤسسة.

الدقة :

قد يسبب عدم توفر الدقة في النظام المعلومات المحاسبية حالة من عدم التثبت من هده المعلومات بسبب
وجود أخطاء فيها، وبالتالي تؤدي إلى عدم الدقة في التوقعات المستقبلية، وقد ينتج عدم الدقة من وجود التباين
بين المعلومات المجهزة للفريق الإداري ونفس المشكلة محل اتخاذ القرار وقد يعزي ذلك إلى وجود خطأ في القياس المحاسبي للأحداث أو الخطأ في نقل المعلومات إلى متخذ القرار.

التوقيت :

يعتبر التوقيت عناصر مهما من عناصر النجاح في اتخاذ القرار إذ لا فائدة من المعلومات المحاسبية إذا لم تتوفر لمتخذ القرار في الوقت المناسب، ومن ناحية أخرى فان عدم وصول المعلومات المحاسبية في وقتها للفريق الإداري قد يؤدي إلى تأخير عملية اتخاذ القرار خصوصا إذا كانت هده المعلومات تتعلق بالتنبؤ بالمستقبل والتخطيط أو وضع المعايير والأرقام التقديرية عبر شكل خطط أو موازنات تقديرية.

الفهم والاستيعاب :

يتوقف تأثير نظام المعلومات المحاسبية في التقارير الإدارية على مدى استيعاب الفريق الإداري لهذه
المعلومات، حتى يكون قابل للفهم ومبسط وذي دلالة دون اللجوء إلى بيانات مفصلة، ويشترط في المعلومات أن
تكون قابلة للقياس ومفهومة من مستخدم هذه المعلومات لكي يدرك ما يدل عليه، وقابل للمقارنة أيضا مع مؤسسات أخرى لنفس النشاط أو عن سنوات أخرى للمؤسسة نفسها، وبسيطة بحيث تكون ضمن حدود الأفق الفكري لأعضاء الفريق الإداري إذ أن القابلية البشرية على استيعاب المعلومات محدودة.

الأهمية النسبية :

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي دوره إذا توفرت صفة الأهمية النسبية به، أي أن يكون مصدر
للمعلومات مهمة تدخل في صياغة واتخاذ القرار ويؤدي إهماله إلى خلل في النظام، مع الأخذ بعين الاعتبار الموازنة بين الإفصاح التفصيلي عن معلومات مهمة وعدم إغفال أو إخفاء تلك

البنود أو الأحداث الهامة التي قد يكون لها أثر في اتخاذ القرار واستخدامها في التخطيط والرقابة.

الكفاية:

يتوقف الكفاية في النظام المعلومات المحاسبي على كمية المعلومات ونوعيتها ومدى استيعابها من
أعضاء الفريق المحاسبي بحيث تشبع حاجاتهم من المعلومات وتعطي مردودا أكبر من كلفة تحضيرها أو تهيئتها وإعدادها.

3-أنواع نظام معلومات المحاسبي:

يختلف تكوين نظام معلومات المحاسبي من بيئة عمل إلى أخرى ومن هدف إلى آخر حسب حاجة
المصمم لتحقيقها، وهناك عدة أنواع من النظام نذكرها فيما يلي:

3-1نظام المعلومات المحاسبي المفتوح:

هو النظام الذي يؤثر ويتأثر ببيئة العمل التي يعمل بها ويتميز ببعض الخصائص منها:
-يتميز بعلاقات تبادلية بينه وبين بيئة عمله؛
-يعدل مدخلاته وعملياته على ضوء مخرجاته بواسطة التغذية المرجعية؛
-عناصر مرتبطة ومتداخلة.

3-2نظام معلومات محاسبي مغلق:

هو النظام المعزول عن البيئة التي يعمل بها، علاقته مع بيئة العمل محدودة جدا أو معدومة، فهو يؤثر
ولا يتأثر ببيئة العمل التي يعمل بها .[1]

3-3النظام اليدوي:

هو النظام الذي يتم فيه معالجة المدخلات وتشغيل النظام من أجل إنتاج المخرجات بشكل يدوي وبمعنى
آخر هو النظام الذي بمقتضاه يتم تسجيل وتبويب وتحليل مدخلاته بهدف إنتاج تقارير وكشوفات وملخصات عن طريق العمل اليدوي.

3-4النظام الآلي:

هو النظام الذي يتم فيه إجراء عمليات التحويل الالكتروني أو آليا عن طريق الاعتماد على مجموعة
برامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصا لخدمة ذلك النظام، إذ توفر هذه البرامج بيئة عمل مناسبة
للمستخدمين عن طريق الكمبيوتر المتطور دون الحاجة إلى العمل اليدوي، كما يوفر هذا النظام معلومات آنية
لجميع الأطراف ذات العلاقة.[1]

[1] محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل، الاردن، , 2008 ص 81,ص 89

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

المطلب الثالث نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

1-مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

نظرا للتطابق التام لوظائف كل من نظام الكمبيوتر ونظام المعلومات المحاسبي، فقد اتجهت منظمات
الأعمال في الوقت الحالي إلى استخدام نظام معلومات محاسبي إلكتروني في تشغيل بياناتها المالية أو غير المالية، مما أدى إلى ما يمكن أن نطلق عليه اندماج كل من نظام المعلومات محاسبي والنظام الإلكتروني ونشوء ما يمكن أن نطلق عليه نظام معلومات محاسبي الكتروني.

فمنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية" هي التي تستخدم أجهزة الكمبيوتر وبرمجه المختلفة في نقل
وتداول البيانات بين العناصر النظام أو بين عناصر أخرى خارج النظام ممثلة في البيئة المحيطة، وفي تشغيل
هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى مستخدمي النظام[2]

عرفت الجمعية الأمريكية نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على أنه نظام آلي يقوم بجمع، تنظيم،
إيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من طرف الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها[3]

2-خصائص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني:

يمكن عرض خصائص النظام المحاسبي الالكتروني فيما يلي:

-السرعة الفائقة في أداء العمليات المحاسبية المختلفة ومن ثم تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات
اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة؛

-ضمان المعالجة المحاسبية للبيانات وفق المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية مما يقلل احتمالات
الخطأ والغش؛

-إجراء العديد من الاختبارات الرقابية المبرمجة مسبقا للتأكد من تحقق الشروط التي يتطلبها النظام مثل

---

[1] محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل، الاردن، , 2008 ص 81,ص 89

[2] عبد العزيز السيد مصطفى،" **استخدام الحاسب في التدقيق المالي والمراجعة**"، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2001 ، ص5

[3] زياد هاشم يحي السقا وقاسم محمد إبراهيم الحبيتي،" **نظم المعلومات المحاسبية**"، وحدة الحدباء للنشر والتوزيع، جامعة الموصل، 2003 ، ص531

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

فحص الحد الأعلى للائتمان؛
-أداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية من الكفاءة؛
-تصنيف المعلومات المحاسبية المخزنة داخل النظام حسب وجهات نظر متعددة؛
-إعطاء نتائج أكثر دقة[1].

المطلب الرابع استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني:

1- أهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية:

نظرا للصفات التي تتميز بها تكنولوجيا المعلومات، فان النظم الحديثة للمعلومات ما كان لها أن تتطور
بدون استخدام تكنولوجيا المعلومات، باعتبارها جزء أساسيا في هذه النظم نظرا للمقدرة الفائقة لها في سرعة تشغيل البيانات وتحويلها إلى معلومات.
بحيث لم يعد هناك في بعض النظم المتطورة فاصل زمني بين وقوع حدث معين(المخلات من البيانات)
والتقرير عنه(المخرجات من المعلومات)هذا فضلا عن الدقة التي تتسم بها المعلومات المتولدة، هذا من ناحية،
ومن ناحية أخرى يتصف الكمبيوتر بأنه ذو طاقة تخزينية كبيرة تمكنه من حفظ وتشغيل البيانات وتوفير
المعلومات بالكمية والنوعية التي يطلبها مستخدمو المعلومات.
كما أن انتشار الكمبيوتر في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من المستندات المحاسبية، وتحويلها إلى
بيانات يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط وبرامج الأداء للإعمال والرقابة على تنفيذ هذه الخطط.
وصولا لتحقيق أهداف المؤسسة، كل ذلك جعل من هذه الأداة وسيلة هامة ساعدت الإدارة في اختصار
الوقت والجهد والتكاليف، وقد أدى استخدام الكمبيوتر في مختلف مجالات العمل المحاسبي إلى تحقيق العديد من المزاية نذكر أهمها فيما يلي:[2]

- المرونة في التصميم نظم المعلومات المحاسبية من خلال تخزين أو استرجاع المعلومات في الوقت المناسب.
- انخفاض تكلفة العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة وزيادة دقة وسرعة هده العمليات.

---

[1] على مانع صنيهيت ,شرار المطيري،**" دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين قياس المخاطر الائتمان في البنوك الكويتية"**، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2082 ، ص22 ص،23

[2] أحمد حلمي جمعة وآخرون،**" نظم المعلومات المحاسبية - مدخل تطبيقي معاصر"**-، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003 ، ص،24

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

- تحسين عملية حفظ هذه الدفاتر والمستندات المحاسبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها
على شكل معلومات لإدارة المؤسسة.
- تحسين عمليات الرقابة واتخاذ الق ا ر ا رت وذلك عن طريق زيادة كفاءة أنظمة الرقابة الإدارية، وتقديم المعلومات ا ولتقارير في الوقت المناسب وسرعة توصيل معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارت.
- الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، نظرا لاحتواء الكمبيوتر على وسائل وأساليب الضبط

والتحقق يمكن الإدارة من التأكد من صحة العمليات.

- سرعة انجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية واستخدام عدد أقل من الأفراد في الوقت القصير.[1]

2-اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني:

2-1اثر استخدام النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على مقومات نظام المعلومات المحاسبي:

يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبي الذي يقوم على التشغيل الالكتروني للبيانات لن يختلف عن
مقومات نظام المعلومات المحاسبي اليدوي ، بمعنى أنه في كل حال من الأحوال لابد من وجود مجموعة
مستنديه ودفترية وأيضا دليل محاسبي وقوائم مالية وتقارير أخرى.[2]

2-1-1الأثر على المجموعة المستندية:

تتخذ المستندات في ظل النظام اليدوي الشكل المعتاد الذي تظهر عليه فواتير البيع والشراء....الخ،
وتستخدم هذه المستندات مباشرة للتسجيل في الدفاتر والسجلات، أما في حال التشغيل الإلكتروني للبيانات فان
الأمر يستلزم بالضرورة تعديل في شكل أو طبيعة المستندات أو استخدام مجموعة مستنديه وسيطة تحتوي
البيانات كمدخلات.
فالمستندات في الواقع ما هي إلا وسائط تحمل البيانات ولاشك أن طبيعة هذه الوسائط سوف تتأثر
بالطريقة المستخدمة في تشغيل البيانات.

2-1-2الأثر على المجموعة الدفترية:

[1] محمد شريف توفيق،**" مقدمة المحاسبة المالية"**، الأستاذ للنشر، الزقازيق، مصر ص 38

[2] أحمد حلمي جمعة وآخرون، مرجع سابق، ص25

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

تشمل المجموعة على كل من دفتر اليومية ودفتر الأستاذ حيث يتم تسجيل في هذه الدفاتر من واقع
البيانات المدونة في الوثائق.
ففي النظام اليدوي تتكون المجموعة الدفترية من دفاتر الأستاذ، وهي تأخذ شكل دفاتر وسجلات يتم فيها
إثبات القيود وتبويب الحسابات، كما تمكن من يطلع عليها أن يقرر ما فيها من بيانات وأرقام.
أما في ظل استخدام الكمبيوتر فان الدفاتر والسجلات وجدت في شكل أقراص أوسطوانات ممغنطة، ولا
يتمكن القارئ من الاطلاع على البيانات المسجلة عليها بصورة مباشرة كما هو الحال في النظام اليدوي حيث يتم إعداد القيد واثباته في الدفتر اليومية وترحيله في دفتر الأستاذ وحساب الأرصدة داخل الكمبيوتر1 .

الأثر على الدليل المحاسبي :

الدليل المحاسبي بوجه خاص يعتبر من الضروريات الأساسية لنجاح تصميم نظم التشغيل الالكتروني
للبيانات المحاسبية، ذلك أن كل دليل يحتوي على خطة منظمة لترقيم المفردات التي يحتوي عليها، سواء كانت هذه المفردات حسابات مالية أو عناصر أو تكاليف أو مراكز تكلفة.....الخ.
هذه الأرقام ذاتها تمثل كلمات مرور يستخدمها مخطط البرنامج في تصميم العمليات الإدخال والتسجيل
والبحث والاسترجاع والمعالجة التي تتضمنها البرامج التطبيقية.
ففي ظل أنظمة المعالجة اليدوية يتم تقسيم المفردات التي يحتوي عليها دليل كل نظام إلى مجموعات
رئيسية ومجموعات فردية وبنود وأنواع...الخ، بحيث تعكس هذه المجموعات العناصر الرئيسية التي تحتوي عليها القوائم التي ينتجها هذا النظام[1].
أما في ظل الأنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات فإن خطة الترقيم وتكوين الحسابات المختلفة تقوم
الضرورة على مبدأ التكامل بين أنظمة القياس المختلفة، هذا المبدأ يقتضي بأن يتم وضع كلمات مرورية على بند من البنود وبرقم واحد على أن يعكس هذا الرقم علاقة هذا البند بكافة أنظمة القياس المستخدمة.

الأثر على القوائم المالية والتقارير الأخرى :

أدى استخدام الكمبيوتر إلى التأثير على كل من نوعية القوائم المالية والتقارير التي توفرها أنظمة
المعلومات المحاسبية وعلى الوسائل المستخدمة في عرض هذه القوائم والتقارير، حيث أدى الاستخدام إلى تميز

---

[1] سعد بن البار، **" دور نظام معلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية"**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2009-2008- جامعة بسكرة،2009

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

التقارير عما سبق وهذا في إمكانية الحصول على أي نوع منها بالشكل والتفصيل والدقة والسرعة المناسبة وذلك
عن طريق احتواء البرنامج الذي يتم تشغيله على الكمبيوتر من توفير تقارير إدارية أكثر فعالية وهذا لمقدرة الكمبيوتر على تشغيل كميات ضخمة من البيانات وإمكانية تطبيق النماذج الكمية في حل المشكلات للإدارة.

الأثر على تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية:

يتم تخزين البيانات في ظل نظام معلومات المحاسبية اليدوية بحفظ المستندات الأصلية داخل ملفات
خاصة، هذا بالإضافة إلى الدفاتر والسجلات التي تحتوي البيانات المسجلة تمثل وسائل التخزين، أما في ظل نظام التشغيل الالكتروني فإن طبيعة الكمبيوتر تفرض صورة جيدة لتخزين البيانات والوسائط المستخدمة في ذلك[1]

اثر استخدام نظام معلومات محاسبي الالكتروني في تحسين نظام معلومات المحاسبي:

إن تكنولوجيا المعلومات وفرت إمكانات كبيرة وهائلة لتحسين أداء نظام المعلومات المحاسبية وتطوير
جميع عناصرها من أفرا د وهياكل وأدوات بفضل المميزات الكبيرة لها مثل التعددية وتنوع الاستعمالات والتكلفة
المنخفضة نسبيا كما نتجت عن تكنولوجيا المعلومات إمكانات كبيرة لتطوير نظام المعلومات المحاسبية وجعلها
أكثر مرونة واستجابة وقدرة على التكيف مع التغيرات البيئة العمل التي يعيشها العالم.
ويمكن تلخيص أهم اتجاهات تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبية على النحو
التالي:

1-إن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات واعادة التنظيم وكذلك تخفيض حجم
الجهاز الإداري وبالأخص الإدارة الوسطى فضلا عن العمالة المستخدمة في الإنتاج، وكل ذلك يؤدي إلى
تخفيض تكاليف المعالجة المحاسبية.[2]

2-يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال الرقابة للإدارة العليا مع التوسع في
توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهدا الاتجاه يعني مركزية الرقابة ولامركزية لاتخاذ القرارات وهو

---

[1] زهرة أسماء، **" دور المراجعة الداخلية في تحسين نظام معلومات المحاسبي"**، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة ودقيق، جامعة بسكرة،-2009 2008 ص10 ص19

[2] إبراهيم محمد علي الجيزاوي ولقمان محمد سعيد،" أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية"، **مجلة الإدارة والاقتصاد**، العدد الخامس والسبعون، 2009 ، ص 82 ص،88

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها
النظام المعلومات المحاسبية؛
3-ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة اتصالات سواء
على مستوى النظم الفرعية في المؤسسة(على المستوى الوطني أو العالمي)، وقد مكن ذلك من زيادة سرعة
تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات والتطوير أدوات حديثة لتبادل المعلومات كالاجتماعات والتفاوض وعقد
الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن بعد أو الأدوات الأخرى ، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاية وفعالية
نظام المعلومات المحاسبي؛
4-ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبي على التكييف والتأقلم
السريع مع بيئة العمل في المؤسسة وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لتخزين واسترجاع ومعالجة
البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب؛
-وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية النظام المعلومات المحاسبي وأتاح لها مرونة كبيرة في
التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها؛
5-تقليل مساحات تخزين البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك إمكانية تحديث هده البيانات المخزنة أولا بأول وذلك من خلال مواقع المؤسسة على الانترنت؛
6-إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الالكتروني
للبيانات فيما بينها؛
7-الاستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الالكترونية في تسهيل الأداء العمليات والمعالجات
المحاسبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية__.

المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات

تكتسي تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في العصر الحالي في تطوير أنظمة المعلومات، وقد جاءت تلك الأدوات (المكونات) لتضيف قيمة لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية بشكل خاص من خلال رفع كفاءة وفاعلية إنتاج المعلومات المحاسبية الملائمة للمستخدمين، حيث

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

نلاحظ أن الفكر المحاسبي الحديث أضحى غنيا بالبحوث التي ركزت على هذا المجال وقدمت الحلول لمجموعة من المشاكل المرتبطة باستخدام التقنيات المذكورة .

وتشمل تكنولوجيا المعلومات كما هو معروف على وحدات إدخال البيانات، وحدات المعالجة، وحدات نقل المعلومات، البرمجيات التشغيلية، وتقنيات حفظ المخرجات والمدخلات، حيث جاء تطور تلك الأدوات والتقنيات بشكل أدى إلى كشف العديد من المشاكل المرتبطة بتصحيح وتشغيل أنظمة المعلومات ككل، والمحاسبية منها على وجه الخصوص .

المطلب الأول مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

يمكن تبع مراحل تطور النظم الالكترونية لتحويل المعلومات المحاسبية من خلال دراسة مراحل تطور

استخدام الحاسب في الخدمات المالية التجارية كما يلي:[1]

المرحلة الأولى : 1955 – 1965 : وتتميز بإدخال الآلات التقليدية في العمل المحاسبي، وتعتبر البنوك التجارية أول من استخدم النظم المحاسبية في عملياتها حيث بدأت في استخدام أدوات جدولة الشيكات، واستخدمت آلات تجهيز عداد والمخرجات وقواعد البيانات؛

المرحلة الثانية : 1965 – 1975 : وتمثل استخدام الحاسب الالكتروني في ترشيد القرارات التجارية

المرحلة الثالثة: 1975 حتى بداية التسعينات: وهي مرحة استخدام الحاسبات في نظم المعلومات المصرفية .

المرحلة الرابعة : (من بداية التسعينات حتى الآن) : وتتميز هذه الفترة باستخدام نظام الشبكات

ونظم التحويل الالكتروني للمعلومات المحاسبية والأموال، بالإضافة إلى نظم التبادل إلكترونيا .

المطلب الثاني مفهوم تكنولوجيا المعلومات

يستخدم مصطلح ومفهوم تكنولوجيا المعلومات بصورة مترادفة ومتبادلة مع مفهوم نظم المعلومات،

[1] عدنان محمد محمد قاعود، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الا لكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على شركات المساهمة في محافظات غزة ، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجار ة، الجامعة الإسلامية – غزة – ، فلسطين، 2007، ص77.

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

وربما نجد من يتحدث عن تكنولوجيا المعلومات لكنه لا يعني بالضبط أدوات تكنولوجيا المعلومات والنظم و المعلومات الحاسوبية، وهكذا يحدث التباس كثير في فهم المعنى العلمي الدقيق لهذه المفاهيم والحقائق التي نراها ونتعامل معها في حياتنا وعملنا .

أولا : تعريف تكنولوجيا المعلومات

تكنولوجيا المعلومات هي كل أداة حاسوبية يستخدمها الأفراد في عملهم مع المعلومات لدعم احتياجات أنشطة معالجة المعلومات في المنظمة،كما يتضمن مفهوم تكنولوجيا المعلومات كل نظم
وأدوات الحاسوب التي تتعامل مع الأنساق الرمزية المعقدة من المعرفة أو مع القدرات الإدراكية الذهنية في
حقول التعلم والذكاء[1]

كما يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات أيضا على أنها ": مختلف الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتتعامل مع البيانات والمعلومات من حيث جمعها، تحليلها، تنظيمها، تخزينها،
واسترجاعها في الوقت السريع والمناسب، وبالطريقة المناسبة والمتاحة .

تكنولوجيا المعلومات هي واحدة من الأدوات الرئيسية التي يستثمرها الإنسان، وخاصة المدراء في
الشركات والمؤسسات لكي يواجهوا التغيرات والتطورات المحيطة بهم، ويتعايشوا معها، بل واستثمارها في
تحسين الأداء، وتقييم أفضل للمنتجات والخدمات.[2]

ثانيا : العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي المحوسب

إن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يتضمن بالضرورة كل أنماط التوليفة المستخدمة على نطاق واسع في
شتى أنواع أنشطة معالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وعرض المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية بأشكالها الرمزية من نصوص، صور، أفلام، أشكال متعددة الأبعاد، أو توليفة من كل هذه الأنساق والوسائط الرقمية المتعددة، أما نظم المعلومات الحاسوبية هي تلك النظم التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات في بعدها المادي "Hardware "والذهني "Software "،"وبالتالي فإن العلاقة بينهما هي أقرب ما تكون إلى علاقة الكل بالجزء، والنظام بأدواته ووسائله في العمل .

هذا الكلام يعبر عن منظور جزئي يرى في التكنولوجيا مجرد أدوات ووسائل يستخدمها نظام المعلومات، لكن بالمقابل يوجد منظور كلي يرى تكنولوجيا المعلومات مظلة واسعة تضم في مداها نظم المعلومات الحاسوبية، شبكات الاتصالات،

---

[1] سعد غالب ياسين، "أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2012 ،ص .22

[2] عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي "، نظم المعلومات الإدارية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، .32ص، 2005

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

تقنيات معالجة وتخزين البيانات وأدوات عرض وتبصير المعلومات،إذن المنظور الكلي يهتم بدراسة كل أشكال التكنولوجيا المعلوماتية المستخدمة في تكوين وتبادل المعلومات بأشكالها المختلفة، أو كما يقول "Senn " :تمثل تكنولوجيا المعلومات نطاقا واسعا من القدرات والمكونات للعناصر المتنوعة المستخدمة في تخزين ومعالجة وتوزيع المعلومات بالإضافة إلى دورها في استقطاب المعرفة، تكوين المعرفة والمشاركة بالمعرفة"[1]

أما المنظور الجزئي فهو يرى في تكنولوجيا المعلومات موردا أساسيا من موارد نظام المعلومات ومكونا
مهما من مكوناته التقنية، وبالتالي تعتبر تكنولوجيا المعلومات حزمة من الأدوات والوسائل التي تساعد في
تنفيذ أنشطة معالجة البيانات.

تأسيسا على ما تقدم يميل الباحث إلى تبني المنظور الجزئي مع التركيز على حقيقة وجود علاقة تعاضديه وتكوينية بين نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على مستوى البنية الوظيفية والتقنية والتنظيمية[2]

المطلب الثالث أثر تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي

عندما يتم إدخال الحاسبات الآلية في نظام المعلومات المحاسبي، فإنه لا يتم إضافة أنشطة جديدة
للمحاسب، فنظام المعلومات المحاسبي وكذلك الآلي يقوم بتجميع وتشغيل وتخزين البيانات وكذلك يتم من

[1] سعد غالب ياسين، "أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"، مرجع سبق ذكره، ص ص 22. -23.

[2] سعد غالب ياسين، "نظم المعلومات الإدارية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، الأردن-عمان-، 2009 ،ص ص -25

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

خلالهما استخراج التقارير والقوائم، إلا أن نظام المعلومات المحاسبي الآلي يتميز عن النظام ليدوي
بالوسائل المستخدمة في إدخال، تشغيل، واستخراج المعلومات .
وفي ظل النظام الآلي يتم تخفيض عدد السجلات الورقية المستخدمة، كما يتم إعداد خطوات التشغيل
للبيانات آليا، كما أن المخرجات في الحاسب الآلي تكون أكثر سرعة وأكثر دقة وفي أشكال متنوعة،كما يمكن توزيع المخرجات على عدد أكبر من المستخدمين المتصلين بشبكة الحاسب الآلي، وفي ظل
نظام المعلومات المحاسبي يتم إضافة عدد من وسائل الرقابة على البيانات لضمان دقة هذه البيانات .
ومن أهم أشكال التطور في أداء نظام المعلومات المحاسبي الآلي مايلي :
* سرعة تشغيل العمليات والبيانات الأخرى؛
* زيادة الدقة في العمليات الحسابية واجراء المقارنات؛
* تخفيض تكلفة تشغيل العمليات؛
* إعداد التقارير واستخراج المعلومات بصفة دورية وفي الوقت المناسب؛
*وسائل تخزين أفضل للبيانات وسهولة الحصول عليها واستخراجها عند الحاجة؛
*اختيارات متعددة لإدخال البيانات واستخراج التقارير؛
* زيادة إنتاجية المديرين والعاملين، وزيادة كفاءتهم في اتخاذ القرارات .
وكل المزايا السابقة أدت إلى سرعة انتشار واستخدام الحاسبات الآلية في نظم المعلومات المحاسبية،
والشكل التالي يوضح العمليات التي يكون من المناسب استخدام الحاسبات الآلية لإنجازها وكذلك
العمليات التي يناسبها النظم اليدوية[1]

الجدول رقم(1): العمليات التي يكون من المناسب استخدام الحاسبات الآلية لإنجازها وكذلك العمليات التي يناسبها النظم اليدوية

العمليات التي يناسبها النظام اليدوي	العمليات التي يناسبها النظام الآلي
تشغيل العمليات الموسمية التي تحدث على فترات متباعدة؛ وضع الأهداف والسياسات التي تتضمن	تجميع وتشغيل العمليات ذات الحجم الكبير

[1] كمال الدين مصطفى الدهراوى وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات دار الجامعة الجديدة مصر ، ص 411

حكم شخصي. اتخاذ القرارات الإستراتيجية.	والعمليات الروتينية تخزين كميات كبيرة من البيانات والمعلومات؛ التحكم والرقابة على العمليات المستمرة؛ الإجابة على أسئلة محددة بناءا على البيانات المخزنة؛ مساعدة المديرين في تجميع البيانات وفهم العلاقات الخاصة بكل القرارات

المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوى وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات دار الجامعة الجديدة مصر ، ص 411

المطلب الرابع: أهمية تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين

تزداد أهمية تكنولوجيا المعلومات في مجال الأعمال سنة بعد أخرى، ويعتبر الحاسب الآلي بمثابة
القلب بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات، كما تمثل تكنولوجيا الحاسب الآلي عنصر أساسي لنظام المعلومات
المحاسبي في معظم الشركات في الوقت الحاضر .
رغم أن الحاسبات الآلية لا تمثل إلا تشغيل إلكتروني للأرقام والحروف، إلا أنها تقوم بدور فعال في زيادة قدرة نظم المعلومات، وفي الحقيقة فإن المصطلح الجديد "إدارة مصادر المعلومات- Management Source Information " يعكس أثر الحاسبات الآلية على نظم المعلومات، وحتى يتم معاملة المعلومات بشكل فعال كمورد هام فإن إدارة مصادر المعلومات تتطلب أن يتم اعتبار تكنولوجيا الحاسبات الآلية جزء هام من نظام

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

المعلومات المحاسبي، وبالتالي حتى يتم استخدام وتقييم وتطوير نظام المعلومات المحاسبي يجب على المحاسبين التعرف على تكنولوجيا المعلومات المبنية على الحاسبات الآلية، ولا العمليات التي يناسبها النظام اليدوي العمليات التي يناسبها النظام الآلي ولا يجب عليهم أن يكونوا على دراية كاملة بالمعرفة التكنولوجية وإنما يجب أن يتعرفوا على البدائل المتاحة والمرتبطة بإدخال البيانات،تشغيلها وتوصيل البيانات من مكان لآخر، وكذلك سبل استخراج المعلومات من نظام المعلومات المحاسبي، كما يجب على المحاسب التعرف على الأنواع المختلفة من نظم التشغيل"Software "والتي تستخدم لتشغيل نظام المعلومات المحاسبي، ويجب أيضا أن يكون قادرا على حماية نظام المعلومات المحاسبي الآلي من أي مشاكل قد يتعرض لها مثل فقدان السجلات المحاسبية المخزنة بنظام المعلومات المحاسبي، وكذلك وضع الوسائل التي تضمن دقة البيانات التي تدخل في نظام المعلومات المحاسبي، ويعتبر الحاسب الآلي مهما بالنسبة للمحاسبين لأسباب شخصية وكذلك لأسباب ترجع إلى طبيعة الأعمال نفسها .

فالحاسبات الآلية تزيد من قدرة المحاسبين عما لو تم استخدام النظم اليدوية، فالحاسبات الآلية تمكن المحاسبين من انجاز كثير من الواجبات بسرعة وبدقة وبطريقة ميسرة، فمثلا قد يستخدم المحاسبين التقديرية...وغيرها[1]

.

المبحث الثالث: نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في بيئة تكنولوجيا المعلومات

كما يعد التطور التقني للمعلومات من أهم التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة لذلك فإن معرفة مهارات تقنية المعلومات أحد المفاهيم الأساسية لتطوير مهنة المحاسبة.

المطلب الأول: مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في بيئة تكنولوجيا المعلومات

تعرف تكنولوجيا المعلومات في الآونة الأخيرة وتيرة متطورة وسريعة، فدورها هام في تطوير أنظمة المعلومات، وقد جاءت تلك الأدوات لتضيف قيمة لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية بشكل خاص من خلال رفع كفاءة وفاعلية إنتاج المعلومات المحاسبية الملائمة للمستخدمين . وقد فرضت تكنولوجيا المعلومات على المؤسسات الاقتصادية ضرورة مواكبة وسائل التسيير الحديثة التي تفرزها هذه التكنولوجيا، على غرار البرمجيات والأنظمة المحاسبية الإلكترونية.

[1] كمال الدين مصطفى الدهراوى، مرجع سبق ذكره، ص ص 409-410.

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

لقد عرفت الجمعية الأمريكية نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على أنه نظام آلي يقوم بجمع، تنظيم، إيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من طرف الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها.

ويفرض على نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تحقيق المواصفات التالية:[1]

أ. بالإضافة إلى المعلومات التقليدية، فإن نظام المعلومات المحاسبي الآلي ينتج معلومات موجهة نحو إجراءات محددة، ومعلومات متعلقة بالمستقبل وليس الماضي فقط.

ب. يسجل الأحداث الاقتصادية فور حدوثها وينتج معلومات محاسبية حديثة، تعكس الواقع الاقتصادي للمؤسسة في لحظة اصدارها كما ينتج معلومات دورية.

ت. إمكانية الدمج بين نظام المعلومات المحاسبية وبقية أجزاء نظام المعلومات الإداري لان اتخاذ القرارات لا يتم بالاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي وحده، ولأن قسما كبيرا من المعلومات المحاسبية ينتج ضمن بقية أنظمة المعلومات الموجودة في المؤسسة.

ث. البرامج المستخدمة سهلة، حيث يمكن استخدامها من قبل أقسام الحسابات ولأقسام المالية والمراجعين وبقية الإدارات وليس حصرا على المبرمجين والمختصين بعلم الحاسوب والذين عادة ما تكون معرفتهم المحاسبية محدودة.

ج. يضمن الحاسوب تسجيلا وتخزينا صحيحا للبيانات المحاسبية بما يتفق مع المبادئ والقواعد المحاسبية، ويمنع إلى حد ما حالات الغش والتلاعب والخطأ المقصود وغير المقصود.

ح. إمكانية تصنيف المعلومة المخزنة في داخل النظام المحاسبي حسب وجهات نظر متعددة، من أجل أن تكون صالحة في عملية اتخاذ القرار.

خ. تعدد البرامج مما يتح فرصة الاختيار والمفاضلة بينها حسب الحاجة.

ومما سبق يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني أصبح يعد عاملا أساسيا في النجاح، وأن استخدامه ذلل عقبات وصعاب كثيرة، فقد جعل آلية تسجيل العمليات ومعالجتها والحصول على مخرجات سريعة وفي أي وقت، ولضمان ذلك وجب أن تتوفر رقابة داخلية فعالة من البداية حتى توصيل المعلومات إلى المستفيدين.

تعرف تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بأنها عدد من أدوات المعلومات المحاسبية المتاحة لدى المحاسب والتي تساعده في تبسيط المسائل والإجراءات المحاسبية كما وتساعده في توفير المعلومات ذات الجودة العالية عن المنظمة التي يعمل فيها.[2]

وتعرف أيضا بأنها أدوات تكنولوجيا المعلومات التي تدعم وتحسن من المدخلات والمعالجة والمخرجات للعمل المحاسبي.[3]

---

[1] ربيع أحمد بن يحي ، موسى زروقي، فعالية نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، **الملتقى العلمي الوطني الثاني حول: تطور ممارسات المحاسبة والتدقيق في ظل الاقتصاد الرقمي، يوم 19 أفريل 2018**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلاني بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، ص- ص: 8-9.

[2] ليث نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية، **مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية**، المجلد 7، العدد 1، 2017، ص: 154.

[3] **- نفسه**، ص: 154.

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

ويرى الباحث أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية هو عبارة عن الاستخدام المحاسبي لأدوات تكنولوجيا المعلومات بهدف تحسين وتسهيل وزيادة دقة العمل المحاسبي وهو ما يؤدي إلى جودة مخرجاته.

المطلب الثاني: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والنظام المحاسبي الإلكتروني

إن جميع الهيئات والجمعيات المحاسبية تولي تكنولوجيا المعلومات اهتماما كبيرا، وبالتالي أصبح حتميا على المحاسب الإلمام أكثر بهذا العلم.

قد ننظر إلى تكنولوجيا المعلومات من منظور جزئي فهي تعتبر مورد أساسي من موارد نظام المعلومات وجزءا أساسيا من أجزائه التقنية، وبالتالي فهي مجموعة من الأدوات تساعد في تنفيذ أنشطة معالجة البيانات وإنتاج المعلومات، ولكن لو ننظر لتكنولوجيا المعلومات بمنظورها الكلي فهي بالإضافة إلى ما ذكرناه تضم كذلك شبكة الاتصالات.

ويمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات تستطيع أن تساهم بالخصائص النوعية للمعلومات، ودعم نظام المعلومات المحاسبي من خلال توفير الثقة في المعلومات التي يقدمها ، وإيجاد آلية حماية لنظام المعلومات المحاسبي وجعل المعلومات التي يقدمها موثوق بها لأصحاب المصالح بشكل عام ومتخذي القرار بشكل خاص.

المطلب الثالث: قراءة في قانون شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي

إن التشريع القانوني في أي بلد ينبغي أن يتماشى مع روح التطور التكنولوجي كونه احد عناصر البيئة المحاسبية، وكخطوة هامة لمواكبة التطورات التكنولوجيا الحاصلة بمهنة المحاسبة أصدرت الجزائر المرسوم التنفيذي رقم 09-110 مؤرخ في 11 ربيع الثاني لسنة 1430 الموافق لـ 2009/04/07، الذي يحدد شروط وكيفية مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي ونلخصها فيما يلي:[1]

[1] مرسوم تنفيذي رقم 09-110، شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، 2009/04/07، **المواد 1-26**، ص- ص: 4-7.

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

1- يعتبر نظام الإعلام الآلي في مفهوم هذا المرسوم ربط بين موارد مادية وبرامج إعلام الآلي، يمكن من خلاله:

- الحصول على معلومات في شكل تعاقدي أو تنظيمي.
- معالجة هذه المعلومات.
- بلورة المعطيات أو النتائج في أشكال مغايرة.

2- يجب أن يستجيب مسك المحاسبة عن طريق نظام الحاسوب للمبادئ المحاسبية المعمول.

3- يجب أن يحتوي كل تسجيل محاسبي على الوثيقة الثبوتية التي يستند عليها؛

4- يجب معرفة إصدارات نظام الحاسوب مع الترقيم والتاريخ عند الإنشاء بواسطة وسائل توفر الضمان والإثبات؛

5- في المحاسبة الممسوكة بواسطة نظام الحاسوب ، يكون منع كل تعديل أو حذف لتسجيل ما بواسطة إجراء التصديق لكل الفترة المحاسبية؛

6- يجب على المؤسسة إعداد ملف يبين الإجراءات والتنظيم المحاسبي بشكل يسمح بفهم نظام المعالجة ومراقبته، والاحتفاظ بهذا الملف لمدة توافق مدة عرض الوثائق المحاسبية التي يستند عليها؛

7- يجب أن يحتوي البرنامج المعلوماتي للمحاسبة على ملف به خاصيات يمكن طبعها أو توفيرها على شكل الكتروني؛

8- يجب أن يسير البرنامج المعلوماتي للمحاسبة بشكل يطابق ما هو موجود في ملفه والأهداف الموضحة ولا يحتوي على أي وظيفة غير مدرجة؛

9- كما يجب على الكيان المستعمل للبرنامج المعلوماتي أن يكون لديه تعهد من طرف معد البرنامج المعلوماتي ينص على:

- ✓ مطابقة البرنامج المعلوماتي للتعليمات المقررة في هذا المرسوم؛
- ✓ ويقبل من خلاله، بناء على الطلب، بمنح أعوان المراقبة الجبائيين أو المراجع المؤهل بموجب القانون، الذين يقدمون طلب مبرر، ملف تقني للبرنامج المعلوماتي للمحاسبة.

10- يجب أن يسمح البرنامج المعلوماتي بإعداد كل الكشوف التي يجب على المؤسسة إعدادها تطبيقا للأحكام القانونية أو التنظيمية، وذلك بشكل آلي والتي ترتكز على المعطيات التي تم إدخالها في البرنامج المعلوماتي للمحاسبة؛

11- يجب يتطابق كل كشف يتم إعداده بواسطة البرنامج مع الأحكام القانونية التي تسيره؛

12- يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة احترام التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج من خلال المراقبة المسبقة أو اللاحقة عن طريق:

- ✓ المساواة بين الجانب المدين والدائن لكل تسجيل محاسبي، ولكل يومية في كل فترة؛
- ✓ المساواة بين مجاميع مجموع الوثائق المسجلة ومجموع اليوميات المساعدة في كل فترة؛
- ✓ المساواة بين مجموع حركات الجانب المدين والدائن لميزان الحسابات؛
- ✓ المساواة بين مجاميع حركات الجانب المدين والدائن لدفتر الأستاذ للحسابات؛
- ✓ المساواة بين مجاميع اليوميات المساعدة ودفتر الأستاذ؛

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

- ✓ المساواة بين مجموع أرصدة دفتر الأستاذ ومجموع أرصدة الميزان؛
- ✓ المساواة بين مجاميع حركات وأرصدة الحسابات الفردية (زبائن، موردون)، مع الحسابات الجماعية؛
- ✓ المساواة بين مجاميع مدينة/دائنة للحسابات؛
- ✓ مجاميع الأصناف؛

13- يجب أن ينتج هذا البرنامج شهريا على الأقل يومية ممركزة تجمع من خلال يومية مستعملة، مجموع كل العمليات المسجلة خلال الشهر، مع إظهار مجمل مجاميع اليوميات المحاسبية.

14- يجب أن لا يسمح البرنامج المعلوماتي للمحاسبة بعد التصديق على التسجيلات المحاسبية، لكل فترة محاسبية بأي تعديل أو حذف لعملية

- ✓ يجب على البرنامج قبل إقفال السنة المالية، التذكير بوجوب التصديق على مجموع التسجيلات؛
- ✓ بعد الإقفال يجب على وظائف البرنامج المعلوماتي أن لا تسمح إلا بفحص التسجيلات أو طبع الكشوف المحاسبية أو إعادة طبعها.

15- يجب أن يمتلك البرنامج آليات مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة للبرنامج، بحيث يكون الدخول مخصصا للأشخاص المرخص لهم فقط؛

16- يسجل البرنامج يوميا كل عملية منجزة بواسطة هذا البرنامج في بطاقة تسمى يومية إلكترونية للأحداث والتي تتضمن التعريف بمنجز العملية وجهاز العمل المستعمل، تاريخ وتوقيت العملية، نوع العملية المنجزة ومعطيات

17. يجب أن تحترم المحاسبة الممسوكة عن طريق أنظمة الحاسوب الإجراءات الجبائية المعمول بها أن تتم مراقبة هذه المحاسبة من طرف الإدارة الجبائية .

18- يجب أن تسمح المحاسبة الممسوكة عن طريق الإعلام الآلي بإعادة تكوين عناصر الحسابات والكشوف والمعلومات على أساس الوثائق الثبوتية التي تدعم المعطيات الداخلة، أو انطلاقا من هذه الحسابات الكشوف والمعلومات لإيجاد هذه المعطيات والوثائق الثبوتية.

لقد تأثرت مهنة المحاسبة بشكل كبير بدخول الحاسوب للعمل المحاسبي كأحد عناصر تكنولوجيا المعلومات، وانعكست تأثيراته على المحاسبة كنظام ومهنة المحاسبة التي تتطلب إجراء تبويبات وتصنيفات محاسبية تتفق مع متطلبات العمل على الحاسوب وأيضا مع متطلبات وسائل التخزين الإلكتروني للبيانات والسرعة والدقة في استدعاء المعلومات والمحافظة على سريتها.[1]

[1] ليلى ناجي محمد الفتلاوي، بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية**، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، بغداد، 2013، ص: 300.

الفصل الأول:
الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

الخلاصة

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل إبراز مفاهيم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية ومكوناتها وخصائصها النوعية وما تقدمه من منفعة إلى مستخدميها. وأهميته في تحقيق سرعة في معالجة البيانات وربح إلى وقت .

كما تجدر الإشارة إلى حقيقة أساسية وهامة إن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الى جانب العنصر البشري الكفؤ تعد مكونا أساسيا لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية.

كما إن التطور التكنولوجي السريع يفرض علينا مواكبته من خلال الاستثمار في العنصر المادي والبشري بصورة دائمة .

من خلال ذالك سوف نحاول في الفصل الثاني إسقاط متم استخلاصه منا الدراسة النظرية على الدراسة الميدانية . وذالك عن طريق تشخيص نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية للقرض الشعبي الجزائري من خلال أداة المقابلة وتوزيع استمارة الاستبيان مع تحليلها ومناقشة نتائجها

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية للقرض الشعبي الجزائري.

المبحث الأول: تعريف وتشخيص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة محل الدراسة.

المبحث الثاني: عرض الاستبيان المعتمد في البحث الميداني

المبحث الثالث: معالجة بيانات استبيان وتحليل النتائج

تمهيد:

في الفصل الأول تطرقنا للإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية ، من خلال استعراض أهم الخصائص النوعية كما تناولنا المفاهيم الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وعناصره، بالإضافة إلى التعريف بتكنولوجيا المعلومات وآثارها على نظام المعلومات المحاسبية وأهمية استعمال تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين.

أما في هذا الفصل سنحاول إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، وقد وقع اختيارنا على بنك القرض الشعبي الجزائري ، محاولين التعرف عليه و على واقع نظامه

المعلوماتي المحاسبي الإلكتروني، وتحديد أثره في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وأفاق تطويره ومن أجل الوصول إلى ذلك سنتطرق
في المبحث الأول: لتعريف وتشخيص النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة محل الدراسة ، وفي المبحث الثاني نستعرض عرض الاستبيان المعتمد في البحث الميداني و في المبحث الثالث قمنا بمعالجة بيانات الاستبيان وتحليل النتائج قصد الوصول إلى إسقاط الجانب النظري الذي تطرقنا له في الفصل السابق, والوصول إلى نتائج تمكننا من الإجابة على الإشكالية المطروحة وكذلك اختبار الفرضيات, ولهذا سنقوم بإجراء دراسة ميدانية بغية الوصول إلى واقع نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني المطبق وآفاقه المستقبلية في القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي.
وبهدف الوصول إلى دراسة موضوعية استخدمنا منهج مسح الآراء عن طريق الاستبيان, حيث سعينا من خلالها للوصول إلى آراء بعض المستخدمين و الإطارات من ذوي الاختصاص بغرض بلوغ أهداف البحث. وأخيرا معالجة البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 21

المبحث الأول:تعريف وتشخيص نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في المؤسسة محل الدراسة

نتطرق في هذا المبحث للطريقة للتعريف بالمؤسسة محل الدراسة (القرض الشعبي الجزائري)
والتطور التاريخي لها و تشخيص نظام معلوماتها المحاسبي الالكتروني ومعرفة نقاط القوة و الضعف فيها.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن القرض الشعبي الجزائري

أنشئ القرض الشعبي الجزائري سنة الجزائري بمرسوم رقم 366-66 المؤرخ في 26 ديسمبر 1966 بـرأسمال قدره 15 مليون دج، حيث أوكلت له وظائف كانت من اختصاص:
- البنك الشعبي التجاري والصناعي للجزائر BPCIA.
- البنك الشعبي التجاري والصناعي لوهرانBPCIO.
- البنك الشعبي التجاري والصناعي لعنابةBPCIAN

- البنك الجهوي للقرض الشعبي الجزائري
و كذلك من طرف مؤسسات أجنبية و المتمثلة في:
- بنك الجزائر- مصر سنة.1967 BMAM-MISR
- شركة مرسيليا للقرضSMC
- المؤسسة المصرفي الفرنسية سنة 1972 CFCB
وتطور رأس مال البنك إلى أن مبلغ 21.6 مليار دج، كما بلغت عد الحسابات لدى البنك 94515حساب سنة 2000 بعد أن كانت 506691 حساب سنة 1997 أما بالنسبة للنشاط الدولي للقرض الشعبي
الجزائري فقد بلغ حجم الأعمال التي قام بها البنك سنة 1997 .حوالي 617 مليون دولار، ثم ارتفع إلى 991 مليون دولار سنة 2000 .
يعتبر القرض الشعبي الجزائري من أهم البنوك عمى المستوى الوطني لم له من أهمية اقتصادية واجتماعية، ويمكن تقديم القرض الشعبي الجزائري من خلال التطرق إلى نشأته وبعض المعلومات المتعلقة به ومختلف النشاطات التي يقوم بها.
و لقد تطور رأسمال البنك من 15 مليون دينار سنة 1966 الى 48 مليار دينار سنة 2008 مثل ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم:2 :تطور رأس مال القرض الشعبي الجزائري

السنة	تطور رأس المـــــال
1966	15 مليون دينار جزائري
1992	5.6 مليار دينار جزائري
1992	13.6 مليار دينار جزائري
2000	21.6 مليار دينار جزائري
2008	48 مليار دينار جزائري

المصدر : من إعداد الطلبة بناءا على المعطيات المقدمة من طرف البنك
يضم القرض الشعبي الجزائري 131 وكالة تشرف عمليا 15 مجموعة استغلال، ويبلغ عدد الموظفين بالبنك 4515 عامل من بينهم 1259 متحصلين على شهادات جامعية من مدارس كبرى.
يلعب القرض الشعبي دورا هاما في النشاط الاقتصادي، فهو يعمل على:
- تقديم القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مثل قطاع السياحة والصيد البحري

- إقراض الحرفيين و أصحاب المهن الحرة كالصيادلة و الأطباء وقطاعات السياحة والفندقة والصيد والتعاونيات الغير الزراعية في ميادين الإنتاج كالتوزيع و الخدمات .
- جمع الودائع بمختلف أنواعها.
- عمليات صرف العملات
- عمليات التجارة الخارجية

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي

القرض الشعبي الجزائري وكالة الـــوادي وهو عبارة عن مؤسسة اقتصادية تجارية ،وهو وكالة تابعة لمديرية استغلال (مجموعة باتنة) و هذه الأخيرة هي مجموعة تابعة للمديرية العامة بالجزائر التي مقرها الاجتماعي (2 بولفار العقيد عميروش الجزائر العاصمة) .
وكالة القرض الشعبي الجزائري بالوادي تابعة لمجموعة الاستغلال بـــاتنةٍ التي تضم 9 وكالات وهي كالتالي[1]:

*** باتنة (3 وكالات) / عين توتة / بريكة / بسكرة /طولقة /خنشلة/ الوادي.**

انشات و كالة القرض الشعبي الجزائري بالوادي في سنة 1988 تحت الرقم الاستدلالي 322 و مقرها الأول كان في ساحة الشباب و حاليا تم نقلها إلى شارع لعمامة بشير بوسط المدينة و ذلك للإستراتيجية الهامة ، و تشرف وكالة الوادي على عمل **16** مستخدما مقسمين على المصالح التالية[2]:

1- الإدارة وتنقسم إلى **المدير و الأمانة**:

-المدير:

و هو المسئول الأول و الساهر على سير العمل بالوكالة بمساعدة نائبه و جميع عمال الوكالة لان كل عامل يكمل الاخر و كل قسم يكمل الآخر.

-الأمانة (السكرتارية) :

و هي المصدر الأساسي الذي يؤدي إلى نجاح جميع المصالح الموجودة بالوكالة لان جميع أعمال الوكالة تعتمد أولا و أخيرا عليها إذن فهي مركز العمل.

2-مصلحة الصندوق :و تتكون من عدة موظفين:

-رئيس مصلحة الصندوق :

ودوره الإشراف على المصلحة و مراقبة سير عملها ،كما يقوم بعمليات المقاصة.

-أمين الصندوق :

و هو المكلف بكل العمليات الخاصة بتسليم و استلام النقود لعملاء البنك.

- أمين الشباك :

و هذا الأخير يقوم بعمليات السحب و الدفع اليومية للزبائن على جهاز الحاسوب لبرمجتها داخل الوحدة المركزية بنظام المعلوماتية المعمول به في البنك .

- المكلف بالزبـــائن:

---

[1] مصلحة المراقبة و الشؤون الادارية ، القرض الشعبي الجزائري

[2] مصلحة المراقبة و الشؤون الادارية ، القرض الشعبي الجزائري

يقوم بفتح الحسابات و اصدار دفاتر الشيكات و البطاقات البنكية.

3-مصلحة المراقبة و الشؤون الإدارية :و يشرف عليها رئيس المصلحة و الذي يقوم بعمليات لجميع العمليات الإدارية و البنكية و يسهر على المعلومات المبرمجة و هذا بوجود دليل كتابي مثلا صك أو وصل أو سند

4-مصلحة العمليات الخارجية (التجارة الخارجية) :

و يشرف عليها رئيس مصلحة العمليات الخارجية ،و هي تعمل تحت رقابة المدير.

5-مصلحة القروض :

و يشرف عليها رئيس مصلحة القروض و المكلف بالدراسات و يعمل كذلك تحت رقابة المدير.

الشكل رقم 01 الهيكل التنظيمي للقرض الشعبي الجزائري -وكالة الـــــــــــــــوادي 322-

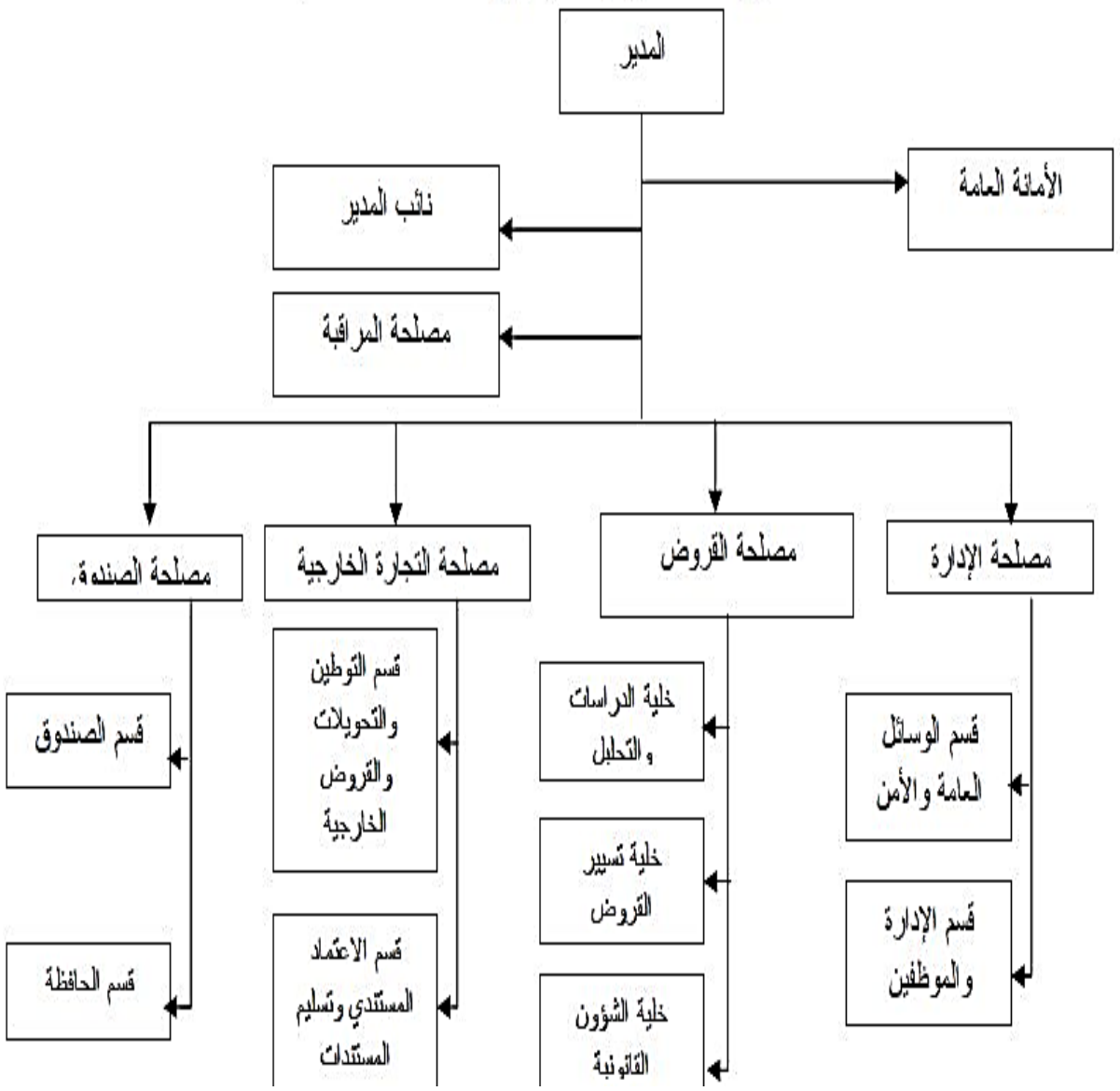

المصدر: وثيقة مستلمة من طرف ادارة القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي 322

المطلب الثالث : تشخيص نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي

سنحاول في هذا الفرع إعطاء صورة واضحة عن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، من خلال سرد جميع مكوناته المادية والبشرية، وعناصره المتمثلة في المدخلات، المعالجة والمخرجات، بالإضافة إلى ذكر أهم السياسات الأمنية المتبعة لحماية النظام.

الفرع الأول : لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني " GLOBAL BANKING SOLUTION":

يعتبر نظام GLOBAL BANKING SOLUTION المستعمل في التسجيل المحاسبي لعمليات القرض الشعبي الجزائري نظام متكامل ويعتبر امتدادا لعدد من الأنظمة الأقدم حيث تم استخدامه ابتداء من سنة 2003 كتطور لنظام GLOBAL BANKING SOLUTION القديم و نظام SETOS قبل ذلك حيث تقوم مصالح القرض الشعبي الجزائري بالتطوير المستمر للأنظمة وهذا تماشيا مع متطلبات التطور التكنولوجي من خلال توفير خدمات ذات جودة و سرعة

الفرع الثاني : مكونات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

تتواجد مكونات النظام في موقعين مختلفين، مكونات موجودة على مستوى مركزي في الجزائر العاصمة

المختص في إنجاز وتسيير وتطوير نظم المعلومات الإلكترونية المستخدمة في القرض الشعبي الجزائري وتتمثل في كل من الموارد البشرية ؛ قواعد البيانات ؛ الأجهزة الإلكترونية ؛ شبكة الاتصالات ؛ السياسات الأمنية المعتمدة لحماية الأجهزة والمعلومات، ومكونات متواجدة على مستوى كل وكالة ، ومن بينها وكالة الوادي التي أجرينا فيها دراسة الحالة، وتتمثل في الموارد البشرية ؛ الإجراءات المحاسبية ؛ المستندات والوثائق الثبوتية ؛ الأجهزة الإلكترونية ؛ شبكة الاتصالات ؛ السياسات الأمنية لحماية الأجهزة والمعلومات.

أ- **الموارد البشرية (مصممو نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني)** : وهم المهندسين في المعلوماتية بمختلف تخصصاتهم كالبرمجة و التطوير و الحماية والتابعين لمديرية الدراسات والتطوير ويقع على عاتقهم القيام بعمليات تحليل وتصميم وتسيير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ، GLOBAL BANKING SOLUTION

أو أي من نظمه الفرعية عندما يستدعي الأمر ذلك وصيانة الأجهزة والشبكة وتطبيق سياسات أمنية لحماية المعلومات والأجهزة الإلكترونية، والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي لمديرية الدراسات والتطوير.

الشكل رقم 2: يوضح الهيكل التنظيمي لمديرية الدراسات و التطوير التابعة للقرض الشعبي الجزائري

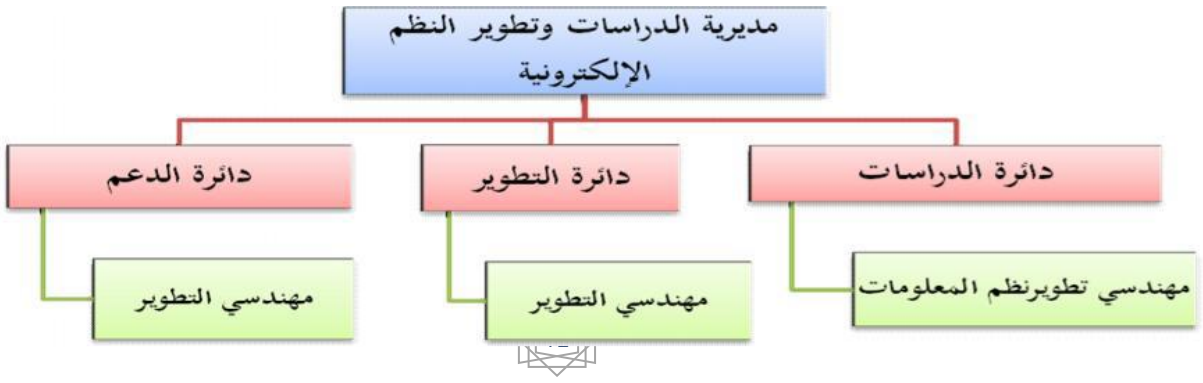

المصدر: من وثائق الوكالة

ب- الأجهزة الإلكترونية :تعد من أهم مكونات نظام المعلومات الإلكتروني، حيث تسمح بتشغيل النظام من خلال تسيير مختلف التطبيقات المعلوماتية بواسطة شبكة الاتصال للوصول لقواعد البيانات قصد تخزين أو استرجاع المعلومات والجدول التالي يوضح الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في مصلحة تسيير وتطوير نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

- **جهاز الموجه ROUTEUR:**

يقوم الجهاز بإرسال وتوجيه الحزم الإلكترونية PACKETS ومهمته الأساسية تحديد المسار السليم الذي ترسل منه هذه الحزم للجهة المستقبلة، كما يقوم بالربط بين الشبكات مثل الربط بين الوكالات و الشبكة الرئيسة بالجزائر العاصمة.

- **جهاز المودام MODEM:**

هو ذلك الجهاز الذي يقوم بتحويل البيانات الرقمية إلى بيانات تماثلية والعكس، وتسمى هذه العملية بالتعديل أو إرجاع التعديل، إذ يقوم بتحويل البيانات الرقمية من قواعد البيانات إلى بيانات تماثلية، وترسل عبر شبكة الإتصالات، لكي تنتقل من حواسيب الوكالات إلى قواعد بيانات الشبكة الرئيسية أو يتم استرجاعها من قواعد البيانات إلى حواسيب مختلف قواعد بيانات الوكالات.

- قواعد البيانات BASE DES DONNEES: تتكون قواعد البيانات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من أربعة خوادم قاعدة بيانات بسعة 500 تيرا أوكتي و 24 معالج مدعومة بخادمين احتياطيين كما تستخدم تقنية التخزين المزدوج في تخزين معلومات قاعدة المعطيات، ونوع هيكل قاعدة البيانات هو الهيكل الشبكي للبيانات Network Data Structure.

الجدول رقم 03:الأجهزة الإلكترونية المستعملة في نظام GLOBAL BANKING SOLUTION على مستوى القرض الشعبي وكالة الوادي

الأجهزة الإلكترونية	العدد
Micro ordinateur FUJITSU SIEMENS INTEL 2.5 GHZ	16
Micro ordinateur Condor LCD 500 Go INTEL 1.5 GHZ	6
Modem Cisco	2
Switch Cisco Périph	2

Server Data Base IBM Power Edge 500 To 24 Processeur	2
Routeur Cisco Périph	2

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على نتائج المقابلة

الفرع الثالث: عناصر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني :

أولا - المدخلات : تتمثل في جميع البيانات التي تحتويها المستندات الثبوتية، من مختلف الأقسام والمصالح التابعة لمديرية للوكالة ، ويتم إدخالها يدويا من طرف المستخدمين إلى نظام المعلومات المحاسبي، كما توجد بيانات أخرى لنظم معلومات فرعية، يتم إدخالها آليا عن طريق واجهة النظام.

الإدخال يدوي يقوم به المستخدم أو المكلف بالعملية على مستوى مختلف مصالح البنك ويتمثل في إدخال البيانات المالية والمحاسبية للمستندات المحاسبية، التي تبرر التسجيل المحاسبي من جهة، وتعكس الأحداث الاقتصادية التي يقوم بها القرض الشعبي الجزائري يوميا من جهة أخرى.

ثانيا - المعالجة :

يتم التمييز بين نوعين من المعالجة، معالجة تتعلق بالإدخال اليدوي للبيانات، ومعالجة تخص الإدخال الألي للبيانات بواسطة الاتصال الإلكتروني لنظام المعلومات المحاسبي، وتكون على النحو التالي :

1- معالجة البيانات المدخلة يدويا وتسجيلها محاسبيا :

بعد إدخال بيانات المستند المتمثل يقوم النظام بإخضاع المدخلات اليدوية إلى رقابة آلية، يتم فيها التحقق من تساوي مجاميع الحركات المدينة مع الدائنة، وتطابق الحسابات المسجلة مع صنف اليومية، التي تم تحديد التسجيل ضمنها ثم يصادق النظام على التسجيل من خلال إظهار رسالة نصية مفادها تأكيد تخزين العمليات في قاعدة بيانات النظام، تحت رقم تسلسلي .

2- المعالجة للمدخلات الآلية:

" بمعالجة البيانات بصفة آلية و آنية من **GLOBAL BANKING SOLUTION** يقوم البرنامج " خلال تخزينها و تحويلها إلى قاعة البيانات المركزية نهاية كل يوم.

3- المخرجات:

يمكن التمييز بين نوعين من المخرجات، مخرجات تعكس الإدخال اليدوي للبيانات ومخرجات تتعلق بالإدخال الآلي للبيانات، وتكون على النحو التالي :

أ- **مخرجات الإدخال اليدوي للبيانات :**

وتتمثل في مجموعة الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية التي يصدرها نظام المعلومات كحصيلة للمدخلات اليدوية والآلية.

ب- **مخرجات الإدخال الآلي للبيانات :**

وتتمثل في مجموعة الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية التي يصدرها نظام المعلومات كحصيلة للمدخلات الآلية

الفرع الرابع: نتائج المقابلة

ركزت نتائج المقابلة على أهم الإضافات التي قدمها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني للقرض الشعبي الجزائري من جهة ونقائصه من جهة أخرى وكانت كما يلي

أولا ـ نقاط قوة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني: " GLOBAL BANKING SOLUTION":

- تسجيل آني وتحين لدفتر الأستاذ وميزان المراجعة من خلال إدخال البيانات اليومية.
- يحقق تسجيل محاسبي آلي على مستوى المحاسبة الموحدة لكل الوكالات على مستوى الوطن و ترحيلها بصفة يومية للإدارة المركزية و بشكل اوتوماتكي من خلال التسجيل المحاسبي على مستوى الفروع.
- يتيح طباعة واستعراض كل مخرجاته بشكل سهل وسلس .
- يتميز بواجهة متكاملة تعكس التخصص وتقسيم العمل المحاسبي المالي.
- يسمح بتتبع الأثر المحاسبي بتاريخ رجعي منذ تاريخ استخدامه بالتفصيل مما يساعد على التحقق من صحة الإجراءات المحاسبية والمالية ومراقبتها .

ثانيا ـ نقاط ضعف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني:

- كثرة عدد المستندات الثبوتية للأحداث الاقتصادية اللازمة لتبرير كل عملية إدخال للبيانات المحاسبية، مما يزيد من احتمال وقوع الأخطاء أثناء الإدخال اليدوي للبيانات من طرف المستخدم في حقول الإدخال التي يتيحها نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.
- اعتماد النظام في القرص الشعبي الجزائري في الاتصال بقاعدة البيانات على خدمات مؤسسة اتصالات الجزائر والتي تتكون من الأسلاك النحاسية التي لها قوة

تدفق محدودة، لا تتعدى (خمسة ميقا/ثانية) في تدفق المعلومات واسترجاعها، جعل النظام عرضة للانقطاعات التي تصيب الشبكة، خاصة عند عمليات ترحيل المعلومات إلى الإدارة المركزية وهذا قد يحد من قدرة النظام في توفير الخاصية النوعية للمعلومة وتوفير المعلومات في الوقت المناسب.

- عدم توفر وكالات القرض الشعبي الجزائري في القيام ببعض العمليات بين الوكالات على شبكة الانترنت و استعمال تقنية الايميل و الاكتفاء باستعمال أساليب متقدمة نوعا ما مثل الفاكس وهذا تخوفا من التهديدات المتأتية من شبكة الانترنت.

المبحث الثاني : عرض الاستبيان المعتمد في البحث الميداني

نوضح في هذا المبحث المنهجية التي سنتبعها في هذه الدراسة من خلال إبراز مجتمع وعينة الدراسة, كما نتطرق إلى طرق وجمع البيانات, إلى الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات الخاصة الاستبيان.

المطلب الأول: منهج المجتمع وعينة الدراسة.

سعينا في هذا المطلب إلى عرض أسلوب الدراسة المتبع بغية الوصول إلى الأهداف بالإضافة إلى توضيح مجتمع وعينة الدراسة وفق ما يتطلبه موضوع بحثنا.

الفرع الأول: منهج الدراسة الميدانية.

أن المنهج يمكن من تبسيط موضوع البحث والكشف على الحقائق العلمية وتحديد الأسباب والنتائج المترتبة عنها, ونظرا لطبيعة موضوع بحثنا المتمثل واقع النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي, كما أن طبيعة الدراسة الميدانية التي يتطلبها موضوع بحثنا فهو يرتكز على الاستبيان, لذلك سنعتمد على أسلوب دراسة الحالة لتحليل للبيانات والمعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة.

بكوننا نسعى من خلال دراستنا إلى واقع النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في الجزائر, لهذا تم حصر مجتمع الدراسة على إطارات البنك في مختلف الوظائف,كما تم الأخذ بعين الاعتبار توفر الخبرة المهنية والعلمية في أشخاص موضوع الدراسة, حتى تكون لهم القدرة والتمكن في الحكم على موضوع الاستبيان.

الفرع الثالث: عينة الدراسة.

لقد قمنا بتوزيع 36 استمارة استبيان حيث اعتمدنا على تسليم المباشر للاستمارات, كما اعتمدنا على زملائنا العاملين على مستوى الوكالة في عملية التوزيع هذا ما مكننا من جمع استمارة استبيان أقصى وقت ممكن.

بعد استرجاع استمارات الموزعة تم حصر عدد الاستمارات الملغاة ومنها الاستمارات التي لم تسترجع, و الجدول يوضح لنا الإحصائيات الخاصة بالاستمارات الاستبيان الموزعة وهي كما يلي:

الجدول رقم(4): النتائج الإحصائية للاستمارات الإستبيان الموزعة.

البيان	التكرارات	النسبة المئوية
الاستمارات الموزعة	**36**	**100%**
الاستمارات الملغاة	**06**	**16.67%**
الاستمارات غير مسترجعة	**00**	**0%**
الاستمارات الصالحة للتحليل	**30**	**83.33%**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على استمارات الاستبيان الموزعة.

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الاستمارات الموزعة بلغ عددها 36 استمارة منها 30 استمارة اعتبرت صالحة للتحليل أي ما يعادل نسبة 83.33 %.

أما الاستمارات الملغاة 6 استمارات بمعدل 16.67 % يعود السبب إلى عدم فهم الموضوع من جهة، ولا مبالاة من جهة أخرى.

المطلب الثاني: عرض هيكل الاستبيان

بغرض الوصول إلى الأهداف المرجوة لهذه الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة واثبات صحة وخطاء الفرضيات, اعددنا استمارة الاستبيان وتم توزيعها على عينة الدراسة, ولكي تكون الدراسة منظمة في شكل علمي قمنا بتصنيف استمارة

الاستبيان المعتمدين على الإشكالية المطروحة والجوانب التي تطرقنا إليها في الفصل الأول والثاني معا مراعاة عدة نقط نذكر منها ما يلي:

- ✓ أن تكون عبارات الأسئلة تمت صياغتها بطريقة بسيطة وواضحة لتفادي الغموض أو سوء الفهم؛
- ✓ تجنب الأخطاء الإملائية قدر المستطاع لتكون لغة الاستبيان سليمة؛
- ✓ الاعتماد على ترتيب الأسئلة وربطها بموضوع الدراسة الميدانية لتحقيق الأهداف المرجوة.

بعد الانتهاء من تصميم الاستبيان تم اللجوء إلى أساتذة مختصين للتأكد من الجانب الشكلي والتقني للاستمارة والتأكد من موضوعية الأسئلة وتغطيتها لجميع جوانب موضوع الدراسة.

ينقسم الاستبيان إلى جزئيين:

- **الجزء الأول:** يحتوى على أربعة أسئلة تتعلق بمعلومات عامة حول عينة الدراسة وهي(العمر, المؤهل العلمي, والوظيفة, الخبرة المهنية و الدراية الكافية عن النظام المعلومات المحاسبية الالكترونية).
- **الجزء الثاني:** يتكون من ثلاثة محاور وهي كما يلي:
  - ✓ المحور الأول : أداء نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني داخل مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري ؛
  - ✓ المحور الثاني : واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني الحالي في مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري
  - ✓ المحور الثالث: أفاق تطوير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" في مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري.

المطلب الثالث: الأدوات المستخدمة في الاستبيان.

بعد الجمع النهائي للاستبيان من خلال استمارات القابلة للتحليل, اعتمدنا في عرض المعطيات وتحليلها على برنامج *Excel*, لكي نتمكن من معالجة المعطيات وتحويلها بشكل جداول وترجمتها إلى رسومات بيانية بهدف تسهيل عملية الملاحظة والتحليل للوصول إلى النتائج المرجوة كما اعتمدنا على مجموعة من أساليب المتاحة في برنامجSPSS v.21,

كما يمكننا اختصار أساليب التي تم استخدمها كما يلي:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من الاستبيان؛
- قياس الوسط الحسابي المرجح لكل عبارة في الاستبيان بالاختبار إلى ايجابيات فرض العينة؛
- قياس الانحراف المعياري لكل عبارة في الاستبيان؛

- قياس الانحدار الخطي في الاستبيان.

المبحث الثالث: معالجة بيانات الاستبيان وتحليل النتائج

نقوم في هذا المبحث بعرض جميع المعلومات البيانات الواردة في استمارة الاستبيان لصالحة, وتحليلها مع عرض الخصائص العامة لعينة الدراسة, لاحظنا من الواجب إظهار مدى ثبات وصدق الاستبيان مع التطرق في آخر المبحث إلى اختبار صحة الفرضيات.

المطلب الأول: اختبار ثبات وصدق الاستبيان وعرض الخصائص العامة لعينة الدراسة.

قبل البدء في تحليل نتائج المتحصل عليها قمنا باختبار صدق وثبات العينة موضوع الدراسة.

الفرع الأول: اختبار صدق وثبات الاستبيان.

يتم التحقق من صدق وثبات الاستبيان من خلال:

أ- صدق الاستبيان:

يقصد بصدق أداة الدراسة مدى قدرة الاستبيان على قياس المتغيرات التي وضعت من أجلها، ولهذا الغرض قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان بطريقتين:

❖ **الصدق الظاهري:**

قمنا بعرض الاستبيان على نخبة من الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة حمة لخضر بالوادي تألفت من4 أساتذة محكما، وقد استجبنا لآرائهم وقمنا بإجراء ما يلزم من تعديل وحذف في ضوء المقترحات المقدمة، ليخرج الاستبيان في صورته النهائية.

ب- ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات أداة الدراسة أن يعطي الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الأداة يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد اعتمدنا في هذا البحث على طريقتين في حساب ثبات الاستبيان:

- **اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).**

الجدول رقم (5): معامل الثبات الكلي

	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
معامل الثبات الكلي	08	0.679

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.v21)

ارتفاع معامل ألفا للإستبانه ككل 0.679 وبالتالي تتمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال يتيح لها تحقيق أهداف الدراسة وإمكانية ثبات النتائج التي تسفر عنها.

الفرع الثاني: تحليل الخصائص العامة لعينة الدراسة.

يخص هذا الجزء للاستبيان المعلومات الشخصية للمجيب على الاستبيان وقد خصصت هذه الأسئلة إلى كل من العمر, المؤهل العلمي, الوظيفة, الخبرة المهنية وكانت النتائج كما يلي:

أولا: العمر:

قمنا بتقسيم أفراد العينة إلى أربع فئات عمرية, بإجراء باختبار الفئات بما يناسب أفراد العينة وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (6): توزيع العينة حسب متغير العمر.

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
من 20 إلى أقل من 25 سنة	01	3.3%
من 26 إلى أقل من 34 سنة	07	23.3%
من 35 إلى أقل من 44 سنة	20	66.7%
أكبر من 45 سنة	02	6.7%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطلبات بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.21

من خلال الجدول السابق لحظنا أن أفراد العينة من الفئة العمرية الثالثة من 35 إلى أقل 44 تمثل نسبة 66.7 % وتتكون من 20 فردا, ثم تأتي الفئتين الثانية أقل من 34 سنة, والفئة الرابعة أكبر من 45 سنة تمثل لكل منهما نسبة 30% وتتكون كل فئة منهما على 09 أفراد, ثم تأتي الفئة الأولى من 20 سنة الى 25 سنة وتمثل نسبة 3.3 % وتتكون من فرد واحد.

ثانيا: المؤهل العلمي:

تم تقسيم عينة الدراسة إلى 5 فئات تمثل المؤهل العلمي وتم تقسيم وفق ما يتلاءم أفراد العينة موضوع الدراسة وقد توصلنا إلى نتائج التي سيتم توضيحها وفق الجدول والشكل التاليين .

الجدول رقم (7): توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
ماستر	10	%33.3
ليسانس	15	%50
تقني سامي	03	%10
مؤهلات أخرى	02	%6.7
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.21 .

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن توزيع النسب حسب المؤهل العلمي للإفراد العينة, نجد أن غالبية أفراد العينة حاصلين على شهادة ليسانس تمثل 15 فردا بنسبة 50.% أما الفئة الثانية متحصلين على شهادة ماستر متكونة من 10 أفراد بنسبة 33.3%, لتأتي بعدها فئة المتحصلين على شهادة تقني سامي بنسبة 10 % تتكون من 7 أفراد.

ثالثا: الوظيفة:

تم تقسيم أفراد هذه العينة إلى 6 فئات وقد تم اختيارها وفق ما يتناسب أفراد العينة سيتم توضيحها وفق الجدول والشكل التالي كما يلي:

الجدول رقم (8): توزيع العينة حسب متغير الوظيفة.

الوظيفة	التكرارات	النسب المئوية
مدير	01	%3.3
مدقق مالي	07	%23.3
المديرين الفرعيين	03	%10
محاسب	09	%30
رئيس مصلحة	08	%26.7
ضو مجلس الادارة	02	% 6.7
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.21.

ومن خلال الشكل السابق لاحظنا أنا الفئة التي تمثل نسبة 30 % وتتكون من 09 فردا تمثل وظيفة محاسب أما الفئة الثانية تمثل نسبة26.7% وتتكون من08 أفراد وتمثل وظيفة رئيس مصلحة, أما الفئة الثالثة تمثل نسبة 23.3% وتتكون من 07 أفراد وتمثل وظيفة مدقق مالي, أما الفئة الرابعة تمثل نسبة 10% وتتكون من 03أفراد مديرين فرعيين, أما الفئة الخامسة والسادسة فتمثلان نسبة 10% وتتكون من 03 أفراد وتمثل وظيفة عضو مجلس ادارة و مدير.

رابعا: الخبرة المهنية:

تم تقسم أفراد العينة إلى أربعة فئات تمثل الخبرة المهنية لموظفي القرض الشعبي الجزائري وقد تم التوصل إلى النتائج التالية وفق ما هو موضح في الجدول والشكل التاليين كما يلي:

الجدول رقم (9): توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرارات	النسب المئوية

أقل من 05 سنوات	08	%26.7
من 05 إلى أقل من 10 سنة	10	%33.3
من10 إلى أقل من 15 سنة	06	%20
أكبر من 15 سنة	06	%20
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.21.

من خلال الجدول لاحظنا أن الفئة الأولى تمثل نسبة 33.3% وتتكون من 10 أفراد ذات خبرة من 05 إلى أقل من 10 سنوات, أما الفئة الثانية بنسبة 26.7% تتكون من 08 فردا ذات خبرة أقل من 05 سنوات أما الفئة الثالثة تمثل نسبة 20% تتكون من 06 أفراد وتمثل فئة أكثر من15 سنة, أما الفئة الرابعة تمثل نسبة 20% وتتكون من 06 أفراد وهي تمثل فئة من 10 إلى أقل من 15 سنة.

المطلب الثاني : معالجة وتحليل فقرات الاستبيان

سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية التي ذكرناها سابقا من أجل الحصول على النتائج لاستكمال هذه الدراسة.

الفرع الأول: عرض نتائج المحاور الثلاثة للاستبيان:

لتحويل إجابات المبحوثين إلى بيانات كمية قمنا باستخدام مقياس لكرت الخماسي (Likert Scale) باعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة، كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (10): أداة جمع البيأنات وفق مقياس ليكرت الخماسي

الإجابات	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق جدا
الدرجات	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**

المصدر: من إعداد الطلبة.

- بعدها يتم حساب المتوسط الحسابي المرجح Weighted Mean، بإتباع الخطوات التالية:
- حساب المدى والذي يساوي أكبر قيمة من هذا المقياس - أقل قيمة منه أي: 5-1=4؛
- حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات، أي: 5/4= 0.80، فتكون الفئة الأولى:

من 1 إلى 1.80 أي: 1+0.80 = 1.80 وهكذا ...؛

- تحديد الاتجاه العام للإجابات، وهذا ما يوضحه الجدول رقم **(9.3)**.

الجدول رقم (11): الميزأن التقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	**المتوسط المرجح**	**الاتجاه العام**
معارض بشدة	من 1 إلى 1.80	عدم الموافقة بشدة
معارض	من 1.81 إلى 2.60	عدم الموافقة
محايد	من 2.61 إلى 3.40	المحايدة
موافق	من 3.41 إلى 4.20	الموافقة
موافق جدا	من 4.21 إلى 5	الموافقة بشدة

المصدر: من إعداد الطلبة.

وعليه سوف يتم عرض نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من المحاور الثلاثة لهذه الدراسة، ومن ثم تحديد الاتجاه العام لأفراد العينة محل الدراسة واقع وآفاق النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في القرض الشعبي الجزائري ، كما توضحه الجداول التالية:

1. المحور الأول: أداء نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني داخل مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري . الجدول رقم (12): أداء نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني داخل مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري

المكون	أرقام العبارات	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
			%	%	%	%	%				
الالكتروني داخل مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري	01	نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا في المؤسسة يعتمد على عنصر بشري كفؤ و مكون	01	25	02	01	01	3.80	0.714	04	موافق
			3.3	83.3	6.7	3.3	3.3				
	02	تساهم عملية تحديث وصيانة	07	22	00	01	00	4.1	0.59	01	موافق

	الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في تعزيز وتحسين "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" داخل المؤسسة	23.3	73.3	00	3.3	0	7	2		
03	المعلومات التي يوفرها "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" تلبي احتياجاتك الوظيفية	10	13	05	02	00	4.03	0.890	02	موافق
		33.3	43.3	16.7	6.7	00				
04	تتعرض الأجهزة الالكترونية داخل المؤسسة باستمرار إلى تهديدات خارجية و داخلية	03	11	08	08	00	3.30	0.988	08	محايد
		10	36.7	26.7	26.7	00				
05	يتوفر "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" على نظام أمن وحماية فعال لتفادي أي مشاكل أو أخطار قد تواجه	06	15	07	02	00	3.83	0.834	03	موافق
		20	50	23.3	6.7	00				
06	نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"الحالي يشعركم بالرضا الكبير حول القيام بالمهام عن طريقه	01	20	08	01	00	3.70	0.596	05	موافق
		3.3	66.7	20	10	00				
07	الموظفين داخل المؤسسة يفهمون "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" جيدا، ويقومون بمعالجة الأخطاء وقت حدوثها	01	20	06	03	00	3.63	0.718	07	موافق
		3.3	66.7	20	10	00				
08	المؤسسة قادرة على إضافة تعديلات على النظام عند الحاجة	05	10	08	07	00	3.43	1.040	06	موافق
		16.7	33.3	26.7	23.3	00				
المحور الأول: أداء نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني داخل مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري							**3.74**	**0.451**		**موافق**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.21 .

بالنظر إلى الجدول رقم (10.3) يتضح لنا أن مكون التعليم المحاسبي يتضمن 08 عبارات نستعرضها فيما يلي:

- **العبارة رقم 01: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا في المؤسسة يعتمد على عنصر بشري كفؤ و مكون**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب3.80 وانحراف معياري 0.714، أي أنه يوجد 25 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، قد وافقوا على العبارة المذكورة أعلاه بنسبة 83.3% وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن التعليم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا في المؤسسة يعتمد على عنصر بشري كفؤ و مكون .

- **العبارة رقم 02: تساهم عملية تحديث وصيانة الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في تعزيز وتحسين "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" داخل المؤسسة.**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب4.17 وانحراف معياري 0.592، أي أنه يوجد 22 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، قد وافقوا على العبارة المذكورة أعلاه بنسبة 73.3% ، و 07 موافق جدا مثلت نسبة 23.3% ,فرادا من أفراد العينة، وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن عملية تحديث وصيانة الأجهزة والبرمجيات المستخدمة تساهم في تعزيز وتحسين "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" داخل المؤسسة.

- **العبارة رقم 03: المعلومات التي يوفرها "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" تلبي احتياجاتك الوظيفية**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب4.03 وانحراف معياري 0.890، أي أنه يوجد 13 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، قد وافقوا على % ، و 02 معارض مثلت نسبة 6.7%العبارة المذكورة أعلاه بنسبة 43.3 ، وهذا ما يعكس كون %,فرادا من أفراد العينة، و05 محايد مثلت بنسبة 16.7 المعلومات التي يوفرها "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" تلبي احتياجاتك الوظيفية بنسبة متوسطة.

- **العبارة رقم 04: تتعرض الأجهزة الالكترونية داخل المؤسسة باستمرار إلى تهديدات خارجية و داخلية.**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب3.30 وانحراف معياري 0.988، أي أنه يوجد 11 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، قد وافقوا على % ، و 03 موافق بشدة مثلت نسبة 10%العبارة المذكورة أعلاه بنسبة 36.7 ، وهذا ما يعكس موافقة أفراد %من أفراد العينة، و8 محايد مثلت بنسبة 26.7 عينة الدراسة على أن الأجهزة الالكترونية داخل المؤسسة تتعرض باستمرار إلى تهديدات خارجية و داخلية بنسبة متوسطة أو قليلة نسبيا.

- **العبارة رقم 05: يتوفر "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" على نظام أمن وحماية فعال لتفادي أي مشاكل أو أخطار قد تواجهه.**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب3.83 وانحراف معياري 0.834، أي أنه يوجد 15 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، قد وافقوا على العبارة من أفراد العينة، وهو % ، و 02 معارض مثلت نسبة 6.7%المذكورة أعلاه بنسبة 50 ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني نظام أمن و فعال لتفادي أي مشاكل أو أخطار قد تواجهه.

- **العبارة رقم 06: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"الحالي يشعركم بالرضا الكبير حول القيام بالمهام عن طريقه**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب3.70 وانحراف معياري 0.596، أي أنه يوجد 20 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، قد وافقوا على العبارة ، من أفراد العينة، وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة %المذكورة أعلاه بنسبة66.7 الدراسة على أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"الحالي يشعرهم بالرضا الكبير حول القيام بالمهام عن طريقه

- **العبارة رقم 07: الموظفين داخل المؤسسة يفهمون "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" جيدا، ويقومون بمعالجة الأخطاء وقت حدوثها.**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب 3.63 وانحراف معياري 0.718، أي أنه يوجد 20 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، قد وافقوا على العبارة المذكورة أعلاه بنسبة 66.7% ، و01 موافق بشدة مثلت نسبة 3.3% ,فرادا من أفراد العينة، وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن الموظفين داخل المؤسسة يفهمون "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" جيدا، ويقومون بمعالجة الأخطاء وقت حدوثها.

- **العبارة رقم 08: المؤسسة قادرة على إضافة تعديلات على النظام عند الحاجة.**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب3.43 وانحراف معياري 1.040، أي أنه يوجد 10 أفراد من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، قد وافقوا على العبارة المذكورة أعلاه بنسبة 33.3% ، و 05 موافق جدا مثلت نسبة 16.7% ,فرادا من أفراد العينة، وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن المؤسسة قادرة على إضافة تعديلات على النظام عند الحاجة.

2. المحور الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني داخل مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري

الجدول رقم (13): واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني الحالي في مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري

المكون	أرقام العبارات	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				
			%	%	%	%	%				
واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني الحالي في مؤسسة	09	نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا مواكب للتطورات التكنولوجية الحديثة	05	14	06	05	00	3.63	0.964	07	موافق
			16.7	46.7	20	16.7	00				
	10	نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" " المطبق حاليا يتماشى مع معطيات النظام البنكي الحالي	06	09	10	05	00	3.53	1.008	08	موافق
			20	30	33.3	16.7	00				
	11	نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" يعطي صورة صادقة و آنية عن الحسابات المقدمة للبنك	05	16	08	01	00	3.83	0.747	04	موافق
			16.7	53.3	26.7	3.30	00				
	12	العنصر البشري له دور رئيسي في تسيير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني	07	12	08	03	00	3.77	0.935	06	محايد
			23.3	40	26.7	10	00				

	13	يساعد "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" على حماية أصول البنك من سوء الاستخدام	04	18	07	01	00	**3.83**	0.699	03	**موافق**
			13.3	60	23.3	3.3	00				
	14	يتميز "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" بالسرعة في معالجة المعطيات	07	14	05	03	01	**3.77**	1.040	05	**موافق**
			23.3	46.7	16.7	10	3.3				
	15	يعتمد "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" على المبادئ المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي	11	11	07	01	00	**4.07**	0.868	01	**موافق**
			36.7	36.7	23.3	3.3	00				
	16	تساهم البرمجيات الالكترونية الحديثة المستخدمة داخل المؤسسة في تحسين تسير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني	09	13	07	01	00	**4.00**	0.830	02	**موافق**
			30	43.3	23.3	3.3	00				
	واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني الحالي في مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري							**3.80**	**0.655**		**موافق**

المصدر: : من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.21.

بالنظر إلى الجدول رقم (11.3) يتضح لنا أن مكون التعليم المحاسبي يتضمن 08 عبارات نستعرضها فيما يلي:

- **العبارة رقم 09: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا مواكب للتطورات التكنولوجية الحديثة.**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب 3.63 وانحراف معياري 0.964، أي أنه يوجد14 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، قد وافقوا على العبارة المذكورة أعلاه بنسبة 46.7% ، و 05 موافق بشدة مثلت نسبة 16.7% من أفراد العينة، و وهذا ما يعكس موافقة اكثر من نصف أفراد عينة الدراسة على أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا مواكب للتطورات التكنولوجية الحديثة نسبيا.

- **العبارة رقم 10: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المطبق حاليا يتماشى مع معطيات النظام البنكي الحالي**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب3.53وانحراف معياري 1.008، أي أنه يوجد09 فردا من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، قد وافقوا على العبارة المذكورة أعلاه بنسبه 30 % ، و 06 موافق جدا مثلت نسبة 20% من أفراد العينة، وهذا ما يعكس موافقة 50% من أفراد عينة الدراسة على أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المطبق حاليا يتماشى مع معطيات النظام البنكي الحالي.

- **العبارة رقم 11: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يعطي صورة صادقة و آنية عن الحسابات المقدمة للبنك**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره 3.83 وأنحراف معياري 0.747، أي أنه يوجد05 فردا موافق جدا من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، قد وافقوا ، و 16 موافق مثلت نسبة %جدا على العبارة المذكورة أعلاه بنسبة16.7 من أفراد العينة، وهذا ما يعكس موافقة أغلب أفراد عينة الدراسة على 53.3% أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يعطي صورة صادقة و آنية عن الحسابات المقدمة للبنك

- **العبارة رقم 12: العنصر البشري له دور رئيسي في تسيير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب 3.77 وانحراف معياري 0.935، أي أنه يوجد07 فردا موافق جدا من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، على العبارة المذكورة أعلاه بنسبة23.3% ، و 12 موافق مثلت نسبة 40 % , و08 محايد بنسبة 26.7 %من أفراد العينة، وهذا ما يعكس ويؤكد على أن العنصر البشري له دور رئيسي في تسيير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

- **العبارة رقم 13: يساعد نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على حماية أصول البنك من سوء الاستخدام**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب3.83 وانحراف معياري 0.696، أي أنه يوجد18 فردا موافق من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، بنسبة 60 % وهناك 13.3% وافقوا جدا على العبارة المذكورة أعلاه, 07 محايد بنسبة 23.3 % من أفراد العينة، وهذا ما يعكس موافقة معظم أفراد عينة الدراسة على أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يحمي أصول البنك من سوء الاستخدام.

- **العبارة رقم 14: يتميز "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بالسرعة في معالجة المعطيات**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب3.77 وانحراف معياري 1.040، أي أنه يوجد14 فردا موافق من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، بنسبة 46.7 %

وهناك 23.3 % وافقوا جدا على العبارة المذكورة أعلاه, 05 محايد و 03 معارض بنسبة 23.3 % و 10 % من أفراد العينة على التوالي، وهذا ما يعكس موافقة معظم أفراد عينة الدراسة على أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يتميز بالسرعة في معالجة المعطيات.

- **العبارة رقم 15: يعتمد "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على المبادئ المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب4.07 وانحراف معياري 0.868، أي أنه يوجد11 فردا موافق من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، بنسبة 36.7 % وهناك 36.7 % وافقوا جدا على العبارة المذكورة أعلاه, 07 محايد و 01 معارض بنسبة 23.3 % و 3.3 % من أفراد العينة على التوالي، وهذا ما يعكس الموافقة المتحفظة لمعظم أفراد عينة الدراسة على أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يعتمد على المبادئ المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي .

- **العبارة رقم 16: تساهم البرمجيات الالكترونية الحديثة المستخدمة داخل المؤسسة في تحسين تسيير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب4.00 وانحراف معياري 0.830 أي أنه يوجد13 فردا موافق من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، بنسبة 43.3 % وهناك 30 % وافقوا جدا على العبارة المذكورة أعلاه, 07 محايد و 01 معارض بنسبة 23.3 % و 3.3 % من أفراد العينة على التوالي، وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أن البرمجيات الالكترونية الحديثة المستخدمة داخل المؤسسة تساهم في تحسين تسيير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

3. المحور الثالث: أفاق تطوير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" في مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري

الجدول رقم (14): أفاق تطوير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" في مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري

المكون	أرقام العبارات	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد				

				%	%	%	%	%				
أفاق تطوير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" في مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري	17	يتم تطوير البرمجيات المستعملة في "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا بشكل دوري وفق للمتطلبات العالمية	07	03	17	03	00	3.47	0.973	06	موافق
			23.3	10	56.7	10	00				
	18	تستشير الإدارة مستخدميها في تطوير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني	01	05	15	09	00	2.93	0.785	08	محايد
			3.3	16.7	50.0	30.0	00				
	19	يتم تكوين العنصر البشري عند كل تطوير لـ"نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني	04	16	08	02	00	3.73	0.785	02	موافق
			13.3	53.3	26.7	6.7	00				
	20	مستوى الحماية المطبق في "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" يحمي بشكل فعال من التهديدات الداخلية و الخارجية	01	22	07	00	00	3.80	0.484	01	موافق
			3.3	73.3	23.3	00	00				
	21	تكوين العنصر البشري أهم من تطوير البرمجيات لتحسين عمل "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني	05	14	04	07	00	3.57	1.040	05	موافق
			16.7	46.7	13.3	23.3	00				
	22	تعتمد الإدارة على خلية للتدخل السريع و الفعال في حالة وجود خلل أو تهديد على عمل "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"	04	17	05	04	00	3.70	0.877	04	موافق
			13.3	56.7	16.7	13.3	00				
	23	تعتمد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بصفة عامة و البنكية بصفة خاصة على نظام معلومات محاسبي الكتروني متطور ومواكب للتطورات الحديثة	04	16	08	01	01	3.70	0.877	03	موافق
			13.3	53.3	26.7	3.3	3.3				
	24	البرمجيات المستعملة في نظام المعلومات المحاسبي الكتروني المستعمل في المؤسسات المالية و المصارف الجزائرية مطابقة للمقاييس الدولية	02	13	07	07	01	3.27	1.015	07	محايد
			6.7	43.3	23.3	23.3	3.3				

أفاق تطوير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" في مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري	**3.52**	**0.529**	**موافق**

المصدر: : من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS V.21.

بالنظر إلى الجدول رقم (12.3) يتضح لنا أن مكون التعليم المحاسبي يتضمن 08 عبارات نستعرضها فيما يلي:

- **العبارة رقم 17: يتم تطوير البرمجيات المستعملة في "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا بشكل دوري وفق للمتطلبات العالمية.**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره 3.47 وانحراف معياري 0.973 أي أنه يوجد03 فردا موافق من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، بنسبة 10 % وهناك 23.3 % وافقوا جدا على العبارة المذكورة أعلاه, 17 محايد و 03 معارض بنسبة 56.7 % و10 % من أفراد العينة على التوالي، وهذا ما يعكس انقسام اراء أفراد عينة الدراسة بين الموافقة و الحياد حول تطوير البرمجيات المستعملة في "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا بشكل دوري ومدى توافقه للمتطلبات العالمية.

- **العبارة رقم 18: تستشير الإدارة مستخدميها في تطوير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب2.93 وانحراف معياري 0.785 أي أنه يوجد05 أفراد موافق من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، بنسبة 16.7 % وهناك 3.3 % وافقوا جدا على العبارة المذكورة أعلاه, 15 محايد و 09 معارض بنسبة 50 % و 30 % من أفراد العينة على التوالي، وهذا ما يعكس تحفظ و عدم موافقة أغلب أفراد عينة الدراسة على أن الإدارة لا تستشير مستخدميها في تطوير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

- **العبارة رقم 19: يتم تكوين العنصر البشري عند كل تطوير لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره 3.73 وانحراف معياري 0.785 أي أنه يوجد16 فردا موافق من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، بنسبة 53.3 % وهناك 13.3 % وافقوا جدا على العبارة المذكورة أعلاه, 08 محايد و 02 معارض بنسبة 26.7 % و 6.7 % من أفراد العينة على التوالي، وهذا ما يعكس موافقة أفراد عينة الدراسة على أنه يتم تكوين العنصر البشري عند كل تطوير لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

- **العبارة رقم 20: مستوى الحماية المطبق في "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" يحمي بشكل فعال من التهديدات الداخلية و الخارجية**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره ب3.80 وانحراف معياري 0.484 أي أنه يوجد22 فردا موافق من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، بنسبة 73.3% وافقوا جدا على العبارة المذكورة أعلاه, 07 محايد و % وهناك 3.3 من أفراد العينة على التوالي، وهذا ما % و 0 % 0023.3 معارض بنسبة يعكس الموافقة التامة لأفراد عينة الدراسة على أن مستوى الحماية المطبق في "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" يحمي بشكل فعال من التهديدات الداخلية و الخارجية.

- **العبارة رقم 21: تكوين العنصر البشري أهم من تطوير البرمجيات لتحسين عمل "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني**

، أي أنه 1.040 وانحراف معياري 3.57حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره 46.7% فردا موافق من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، بنسبة 14 يوجد 07 محايد و 04 وافقوا جدا على العبارة المذكورة أعلاه,% 16.7وهناك من أفراد العينة على التوالي، وهذا ما % 23.3 و % 23.3معارض بنسبة يعكس موافقة متوسط أفراد عينة الدراسة على أن تكوين العنصر البشري أهم من تطوير البرمجيات لتحسين عمل "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

- **العبارة رقم 22: تعتمد الإدارة على خلية للتدخل السريع و الفعال في حالة وجود خلل أو تهديد على عمل "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره3.70 وانحراف معياري 0.878، أي أنه %يوجد 17 فردا موافق من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، بنسبة 56.7 وافقوا جدا على العبارة المذكورة أعلاه,05 محايد و 04 %وهناك 13.3 من أفراد العينة على التوالي، وهذا ما % و 13.3 % معارض بنسبة 16.7 يعكس موافقة أكثر من متوسط أفراد عينة الدراسة على اعتماد الإدارة على خلية للتدخل السريع و الفعال في حالة وجود خلل أو تهديد على عمل "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني".

- **العبارة رقم 23 تعتمد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بصفة عامة و البنكية بصفة خاصة على نظام معلومات محاسبي الكتروني متطور ومواكب للتطورات الحديثة.**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره 3.70 وانحراف معياري 0.878 ، أي أنه يوجد 16 فردا موافق من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، بنسبة 53.3% وهناك 13.3 % وافقوا جدا على العبارة المذكورة أعلاه,08 محايد و 01 معارض بنسبة 26.7 % و 3.3 % من أفراد العينة على التوالي، وهذا ما يعكس موافقة أكثر من متوسط أفراد عينة الدراسة على اعتماد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بصفة عامة و البنكية بصفة خاصة على نظام معلومات محاسبي الكتروني متطور ومواكب للتطورات الحديثة.

- **العبارة رقم 24 البرمجيات المستعملة في نظام المعلومات المحاسبي الكتروني المستعمل في المؤسسات المالية و المصارف الجزائرية مطابقة للمقاييس الدولية**

حققت هذه العبارة متوسطا حسابيا قدره 3.27 وانحراف معياري 1.015 ، أي أنه يوجد 13 فردا موافق من بين عينة الدراسة المقدرة ب30 فردا، بنسبة 43.3% وهناك 6.7 % وافقوا جدا على العبارة المذكورة أعلاه,07 محايد و 07 معارض بنسبة 23.3 % و 23.3 % من أفراد العينة على التوالي، وهذا ما يعكس الموافقة المتحفظة لأفراد عينة الدراسة على كون البرمجيات المستعملة في نظام المعلومات المحاسبي الكتروني المستعمل في المؤسسات المالية و المصارف الجزائرية مطابقة للمقاييس الدولية.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الاستبيان

الفرع الأول : تحليل نتائج الخصائص الديمغرافية للاستبيان.

سيتم تحليل نتائج البيانات الشخصية والوظيفية المتوصل إليها من خلال أداة الاستبيان كما يلي:

- **العمر:** من خلال الجدول (4.3) نلاحظ أن فئة من 35 إلى 44 سنة احتلت اكبر عدد من التكرارات حيث أن 20 فردا من أصل 30 فرد يقعون ضمن هذه الفئة، أي ما يعادل نسبة مئوية قدرت ب66.7 % ، و 23.3% من 26 الى 34 سنة وأن هذه النتيجة تعكس أن أغلب مستخدمي القرض الشعبي الجزائري من فئة الشباب الطموح.

- **المؤهل العلمي:** من خلال الجدول (5.3) كانت أعلى نسبة بالنسبة للمؤهل العلمي تمثلت في شهادة الليسانس بنسبة 43.3% وهذه نتيجة منطقيه نظرا الفئة المستهدفة كانت مستخدمي بنك، تليها مباشرة شهادة الماستر حيث احتلت نسبة 33.3%.

-**الوظيفة:** من خلال الجدول (6.3) نظرا لأن المؤهل العلمي للفئة المستهدفة كأن مستوى عال ماستر وليسانس، فمن المنطقي أن تكون نتاج متغير الوظيفة موجهة بنسبة 70% إطارات في المؤسسة سواء كانوا رؤساء مصالح أو محاسبين و مدققون ماليون.

- **الخبرة المهنية:** من خلال الجدول (7.3) نجد أن معظم أفراد العينة ذو خبرة متوسطة من 05 إلى 10سنة بنسبة 33.3% بتكرار قدره 10، وأن هذه النتيجة جد منطقية وذلك راجع إلى الفئة العمرية التي تنتمي إليها العينة محل الدراسة فكلها فئة شبانية بين 35 و 44سنة.

أن جميع المتغيرات الشخصية منطقية ومترابطة مع بعضها البعض مما يدل على صدق أفراد العينة.

الفرع الثاني: تحليل نتائج محاور الاستبيان.

سوف نقوم بتحليل نتائج المحاور الثلاثة للاستبيان كما يلي:

أولا: تحليل النتائج المحور الأول من الاستبيان

(أداء نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني داخل مؤسسة القرض الشعبي الجزائري):

من خلال الجدول رقم(10.3) تبين لنا أن المتوسط الحسابي للمحور الأول والمتمثل في التعليم المحاسبي قدر ب3.74 والذي يمثل حسب تقديرات ليكرت الخماسي الاتجاه

"موافق", وأن الانحراف المعياري قد بلغ 0.451. حيث لاحظنا في هذا المحور أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني داخل مؤسسة القرض الشعبي الجزائري يعتمد على عنصر بشري كفؤ و مكون ويتوفر على أنظمة حماية فعالة واضافة تعديلات ان استلزم ذلك.

ثانيا: تحليل النتائج المحور الثاني من الاستبيان

(نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني داخل مؤسسة القرض الشعبي الجزائري):

من خلال الجدول رقم(11.3) تبين لنا أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني والمتمثل في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي قدر ب 3.80 والذي يمثل حسب تقديرات ليكرت الخماسي الاتجاه "موافق", وأن الانحراف المعياري قد بلغ 0.655 حيث لا حظنا أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني داخل مؤسسة القرض الشعبي الجزائري الحالي يتماشى مع التطورات و يعتمد على المبادئ المحاسبية و يساعد على حماية أصول البنك.

ثالثا: تحليل النتائج المحور الثالث من الاستبيان(أفاق تطوير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في مؤسسة القرض الشعبي الجزائري):

من خلال الجدول رقم(12.3) تبين لنا أن المتوسط الحسابي للمحور الثالث والمتمثل في الممارسات الأخلاقية وغير أخلاقية لمهنة المحاسبة قدر ب3.52 والذي يمثل حسب تقديرات ليكرت الخماسي الاتجاه "موافق", وأن الانحراف المعياري قد بلغ 0.529 ونلاحظ من خلال ذلك أن الإدارة تسعى إلى التطوير الدائم و محاولة مواكبة التطورات و تكوين العنصر البشري الكفؤ.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على بنك القرص الشعبي الجزائري، من خلال معرفة واقع نظام المعلومات المحاسبة الإلكترونية الحالي ، وتحديد أثره في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، بدءا باستعمال أداة المقابلة مع مستخدمي هذا النظام في تشخيص نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالتفصيل، بالإضافة إلى الوقوف على الإجراءات المعتمدة في الحفاظ على أمن النظام وسلامته، وبالمقابل استعملنا أداة الاستبيان لمعرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، ومعرفة الإضافة التي يقدمها هذا النظام لمستخدميه و الصعوبات التي تواجههم و الحلول المقترحة لتجاوزها.

ودلت نتائج هذه الدراسة على أن نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية، يستند إلى مجموعة مكونات

تتألف من أفراد مؤهلين وبنية تحتية للأجهزة الإلكترونية والمعلوماتية، ساهمت في جعل النظام يرصد كل الأحداث الاقتصادية للشركة محاسبيا، وبالمقابل أظهرت الدراسة بعض العقبات التي تواجه النظام، وتحول دون تحقيقه لكامل تطلعات مستخدميه.

أما في ما يتعلق بنتائج أداة الاستبيان فقد دلت على وجود تأثير ايجابي لنظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في التعزيز من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، كما

أظهرت الدراسة بأن نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية الحالي يساعد في سرعة معالجة البيانات مقارنة بطرق المعالجة اليدوية التقليدية .

كما لاحظنا أن للعنصر البشري دور جوهري في فعالية نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالاضافة للعناصر المادية المتطورة و هذا النظام يحتاج بصفة منتظمة للتحديث و التطوير مواكبة للتطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات لكي نتطلع إلى آفاق واعدة لهذا النظام في المستقبل.

الـــخـــاتـمـــة العـــامة

1- تمهيد:

في نهاية الدراسة سنعمل للإجابة على الإشكالية الرئيسية والمتمثلة في " ما هو واقع النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في القرض الشعبي الجزائري وكالة الوادي، وما هي متطلباته الأساسية لتطويره مستقبلا".

2- نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال دراستنا التي جمعت بين الشق النظري والتطبيقي لمختلف جوانب نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في القرض الشعبي الجزائري، حاولنا اختبار الفرضيات التي تم طرحها في بداية الدراسة وعليه تم التوصل للنتائج التالية:

الفرضية الأولى:" تتمثل يرتكز نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على مجموعة من المكونات، المتكاملة فيما بينها تقوم بتسجيل الأحداث الاقتصادية للقرض الشعبي الجزائري"،

يتبين من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الأولى بناءا على استنتاجات المقابلة، أن نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركة الفرص الشعبي الجزائري، يتميز ببنية تحتية للأجهزة وتقنيات وبرمجيات إلكترونية، التي تتميز بالسرعة الفائقة في معالجة المعلومات المحاسبية واسترجاعها وقدرة التخزين الهائلة لقواعد البيانات، بالإضافة للمورد البشري المؤهل ، مما أكسبه ميزة الاقتصاد في الجهد والوقت، مقارنة بالنظام اليدوي في مواكبة التسجيل المحاسبي للأحداث الإقتصادية للشركة، ، وعليه نقبل الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية:" هناك بعض العقبات تواجه نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية تحول دون تحقيق كامل تطلعات مستخدميه".

يتبين من خلال التحليل المتعلق بالفرضية الثانية من خلال الجانب التطبيقي بينا أنه هناك ، بعض العقبات لا زالت تواجه مستخدمي النظام تحول دون تحقيق كامل تطلعاتهم مما يثبت أن هناك علاقة طردية بين مشاكل نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية و تطلعات مستخدميه و تطويرها.

الفرضية الثالثة:" يساهم التطبيق الجيد لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في تطوير وتسريع المعالجة المحاسبية.".

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الجيد لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية وتطوير و تسريع المعالجة المحاسبية، من خلال الجانب التطبيقي تبين لنا أنه هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الجيد لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية و تطوير المعالجة المحاسبية، عن طريق تحليل عينة من المجتمع تبين لنا أن جودة التطبيق الجيد لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية ينعكس ايجابا و طرديا على تطوير و تسريع المعالجة المحاسبية و منه ننبث صحة هذه الفرضية.

الفرضية الرابعة:" التطور التكنولوجي السريع يفرض على القرض الشعبي الجزائري التطوير الدائم و المستمر لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية بشكل دوري".

وقد تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال المقابلة و الاستبيان و ظهر أن هناك علاقة طردية بين التطوير الدائم لنظام المعلومات المحاسبية الالكترونية بشكل دوري و مواكبة التطور التكنولوجي السريع و العكس يؤدي الى عدم مواكبة التطور التكنولوجي السريع.

الفرضية الخامسة:" تطوير نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في القرض الشعبي الجزائري يتطلب تكوين ذو نوعية جيدة لمستخدميها (العنصر البشري)".

وقد تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال المقابلة و الاستبيان و ظهر أن تطوير و تحديث النظام يستلزم على ادارة القرض الشعبي الجزائري تكوين العنصر البشري لما له من دور جوهري في تسيير النظام و تطوير المعلومات المحاسبية الالكترونية دون تكوين سيعطي نتائج عكسية.

3-نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا بإعدادها توصلنا إلى مجموعة من النتائج، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✓نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية" المطبق حاليا مواكب بشكل نسبي للتطورات التكنولوجية الحديثة.
- ✓ يتميز "نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية" بالسرعة في معالجة المعطيات مقارنة بالمعالجة اليدوية التقليدية.
- ✓ العنصر البشري له دور رئيسي في تسيير نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية فهو الذي يقوم بالتسيير و ادخال المعطيات لمعالجتها.
- ✓تساهم البرمجيات الالكترونية الحديثة المستخدمة في القرض الشعبي الجزائري في تحسين تسير نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية.
- ✓لا تستشير الإدارة المركزية للقرض الشعبي الجزائري مستخدميها في تطوير نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية
- ✓تعتمد إدارة القرض الشعبي على خلية للتدخل السريع و الفعال في حالة وجود خلل أو تهديد على عمل "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" في الوكالات .
- ✓ اعتماد النظام في عملية الاتصال الإلكتروني بقاعدة البيانات على شبكة اتصالات الجزائر يجعله عرضة للإنقطاعات بالإضافة لضعف قوة تدفق المعلومات التي لا تتعدى (خمسة ميقا/ثانية)، بما ينعكس على توفير المعلومات في الوقت المناسب وهذا قد يحد من قدرة النظام.
- ✓تسعى إدارة القرض الشعبي الجزائري دائما الى تطوير نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية بشكل دوري مواكبة للتطور التكنولوجي السريع و لكن هذا التطوير يبقى منقوصا اذا لم تستشر الادارة المستخدمين و الأخذ بخبرتهم.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة تم التوصل إلى بعض التوصيات نذكر منها ما يلي:

✓السعي لتعميم شبكة الاتصال الإلكتروني بالألياف الضوئية المملوكة للشركة، لتأمين استمرارية الاتصال بقواعد البيانات وتحسين قوة تدفق المعلومات.
✓ يجب اعتماد إدارة القرض الشعبي الجزائري على إستراتيجية لتطوير نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية، وإعطائه أهمية بالغة في خطة العمل لدى البنك.
✓يجب على إدارة القرض الشعبي الجزائري استشارة مستخدميها و الاستفادة من خبراتهم في تطوير نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية.
✓يجب على ادارة القرض الشعبي الجزائري مواجهة التطورات التكنولوجية السريعة المتسارعة من خلال التطوير الدائم و المستمر للعنصر المادي و البشري.
✓تكثيف الدورات التدريبية للمستخدمين ة في مختلف أنشطة القرض الشعبي الجزائري، لما لها من أهمية في إنتاج المعلومات المحاسبية التي تتسم بالخصائص النوعية وتتحقق بنفس الدرجة في مختلف أنشطة البنك.

آفاق الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز واقع نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الجزائر من خلال دراسة حالة بنك من البنوك الجزائرية متمثلة في القرص الشعبي الجزائري و آفاق تطويره.

واستعنا في تحقيق ذلك بجملة من الاختبارات لتحليل أراء مستخدمي النظام ،لكن هناك مجالات في الدراسة تحتاج الى الاهتمام بهدف تغطية جوانب أخرى ف الموضوع أهمها:

1- مساهمة نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات.
2- أثر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي.
3- دور العنصر البشري في تطوير نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
4- التطور التكنولوجي وانعكاسه على نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1-منال محمد الكردي مقدمة في نظم المعلمات الإدارية دار الجامعة (49).
2- عبد الرحمان الصباح نظم المعلومات الادارية دار الزهران للنشر 1998 (21) .
3-ياسين احمد عيسى اصول المحاسبة الحديثة الجزء الاول دار الشرق للنشر والتوزيع عمان الاردن 2003 .
4-عبد الرزاق محمد قاسم نظام المعلومات المحاسبة الحاسوبية .
5-محمد يوسف الحفناوي نظام المعلومات المحاسبي دار وائل للنشر وتوزيع الاردن 2008.
6-عبد العزيز السيد مصطفى استخدام الحاسب تدقيق المالي ومراجعة لكلية التجارة جامعة القاهرة 2001.
7-زياد هاشم يحي السقا وقاسم محمد ابراهيم الحبتي نظام المعلومات المحاسبة وحدة الحدباء للنشر والتوزيع جامعة الموصل 2003.
8-علي مانع ظيهيت شرار المطيري دور النظم للمعلومات المحاسبة في تحسين قياس المخاطر الائتمان في البنوك الكويتية مذكرة الماجستير تخصص إدارة أعمال جامعة الشرق الأوسط .
9-احمد حلمي جمعة واخرون نظم المعلومات المحاسبة مدخل تطبيقي معاصر دار المنهج للنشر والتوزيع عمان 2003.
10-محمد شريف توفيق مقدمة المحاسبة المالية الأستاذ للنشر الزقازيق مصر .
11-سعد بن البار دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية مذكرة ماجستير كلية علوم الاقتصادية والتجارية والتسير 2009/2008 جامعة بسكرة .
12-زهرة اسماء دور المراجعة الداخلية في تحسين نظام المعلومات المحاسبي مذكرة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق جامعة بسكرة
13-ابراهيم محمد علي الجيزاوي ولقمان ومحمد سعيد ادوات تكنولوجي المعلومات ودورها في الكفاءات والفعالة ومعلومات المحاسبية مجلة الادارة والاقتصاد العدد الخامس وسبعون 2009 .
14-عدنان محمد محمد قاعود دراسة وتقيم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطنية دراسة تطبقية في شركات المساهمة في المحافظات غزة مذكرة ماجستير في جامعة التمويل قسم المحاسبة وتمويل كلية التجارة جامعة الاسلامية غزة فلسطين 2007.
15-سعد غالب ياسين اساسيات نظام المعلومات الادارية والتكنولوجية دار المناهج للنشر والتوزيع الطبعة الاول عمان 2012.
16-عامر إبراهيم القنديلحي علاء الدين عبد القادر الجنابي نظام المعلومات الإدارية دار المسيرة للنشر والتوزيع وطباعة وطبعة الأولى نظام عمان 2005.
17- سعد غالب ياسين نظم المعلومات الإدارية دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع الطبعة العربية الأردن عمان 2009
18-ليلى ناجي محمد الفتلاوي بئة المحاسبة والمؤشرات تكيفها للتكنولوجيا المعلومات .مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد الخاص لمؤتمر كلية بغداد 2013 .

19-مرسوم تنفذي رقم 110/09 .شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي 2009/04/07 المواد1/26.ص/ص: -4-7.
20-ليث نعمان حسون .دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية .مجلات جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية مجلد 7.العدد 1. 2017.
21-ربيع احمد بن يحي .موسى زروقي .فعالية نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجية المعلومات .الملتقى العلمي الوطني الثاني حول تطور ممارسة المحاسبة وتدقيق في ظل الاقتصاد الرقمي يوم 19افريل 2018 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير جامعة الجيلاني بونعامة خميس مليانة الجزائر .
22- كمال الدين مصطفى الدهراوى وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات دار الجامعة الجديدة مصر الاسكندرية 2002.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

Farhad Hanifi and Asgar Taleei, **Accounting information system and management's decision making process,** Management Science Letters, University (IAU), Tehran, Iran, 2015.

الملاحق

ملحق رقم01: واجهة برنامج GLOBAL BANKING SOLUTION

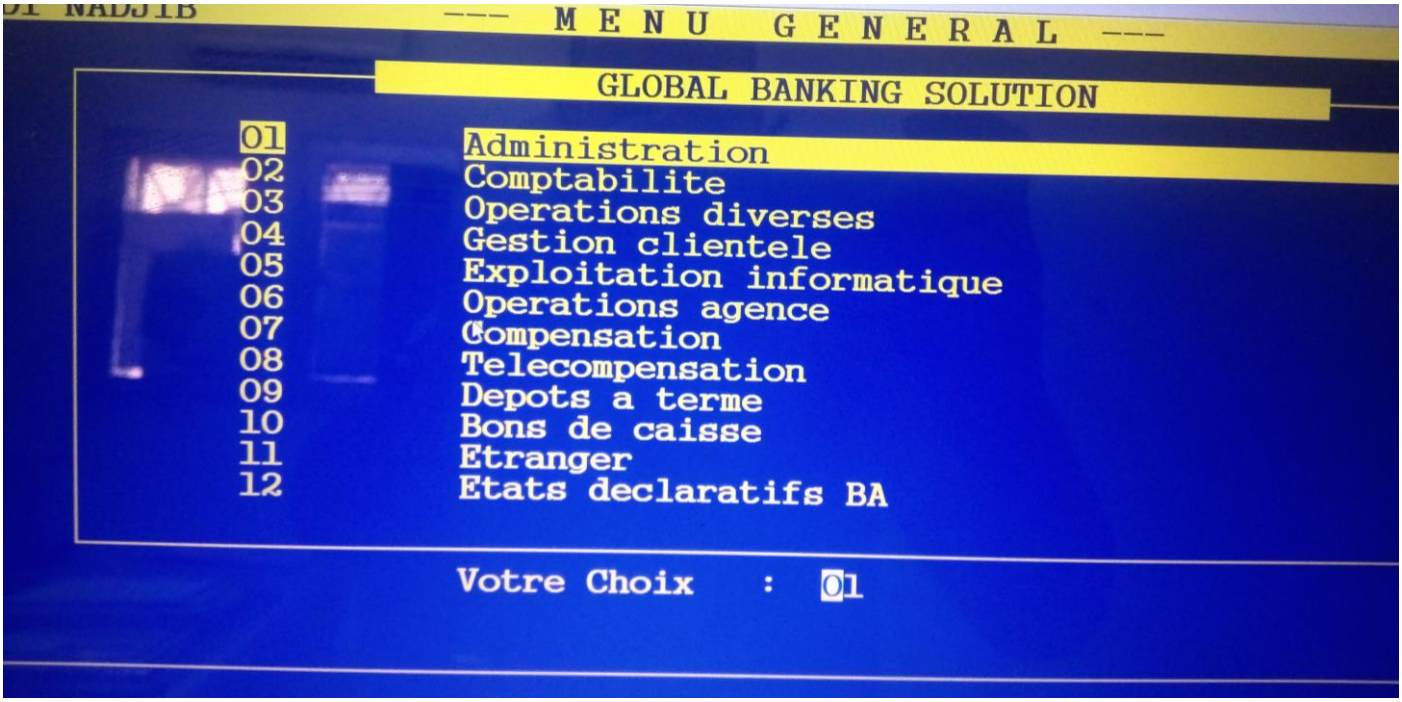

الملحق رقم 02: نتائج الاستبيان مستخرجة من برنامج SPSS

	تتعرض الأجهزة الالكترونية داخل المؤسسة باستمرار إلى تهديدات خارجية و داخلية	المعلومات التي يوفرها "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" تلبي احتياجاتك الوظيفية	تساهم عملية تحديث وصيانة الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في تعزيز وتحسين "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" داخل المؤسسة	نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا في المؤسسة يعتمد على عنصر بشري كفؤ و مكون
N Valide	30	30	30	30
Manquante	0	0	0	0

	المؤسسة قادرة على إضافة تعديلات على النظام عند الحاجة	الموظفين داخل المؤسسة يفهمون "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" جيدا، ويقومون بمعالجة الاخطاء وقت حدوثها	نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"الحالي يشعركم بالرضا الكبير حول القيام بالمهام عن طريقه	يتوفر "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" على نظام أمن وحماية فعال لتفادي أي مشاكل أو أخطار قد تواجه
N Valide	30	30	30	30
Manquante	0	0	0	0
	العنصر البشري له دور رئيسي في تسيير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"	"نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" يعطي صورة صادقة و آنية عن الحسابات المقدمة للبنك	"نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" " المطبق حاليا يتماشى مع معطيات النظام البنكي الحالي	"نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا مواكب للتطورات التكنولوجية الحديثة.
N Valide	30	30	30	30
Manquante	0	0	0	0

	تساهم البرمجيات الالكترونية الحديثة المستخدمة داخل المؤسسة في تحسين تسير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"	يعتمد "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" على المبادئ المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي	يتميز "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" بالسرعة في معالجة المعطيات	يساعد "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" على حماية أصول البنك من سوء الاستخدام.
N Valide	30	30	30	30
Manquante	0	0	0	0

Statistiques

	مستوى الحماية المطبق في "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" يحمي بشكل فعال من التهديدات الداخلية و الخارجية	يتم تكوين العنصر البشري عند كل تطوير لـ"نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"	تستشير الإدارة مستخدميها في تطوير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.	يتم تطوير البرمجيات المستعملة في "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا بشكل دوري وفق للمتطلبات العالمية	
N	Valide 30	30	30	30	
	Manquante 0	0	0	0	
	البرمجيات المستعملة في نظام المعلومات المحاسبي الكتروني المستعمل في المؤسسات المالية و المصارف الجزائرية مطابقة للمقاييس الدولية	تعتمد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بصفة عامة و البنكية بصفة خاصة على نظام معلومات محاسبي الكتروني متطور ومواكب للتطورات الحديثة	تعتمد الإدارة على خلية للتدخل السريع و الفعال في حالة وجود خلل أو تهديد على عمل "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"	تكوين العنصر البشري أهم من تطوير البرمجيات لتحسين عمل "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني	
N	Valide 30	30	30	30	
	Manquante 0	0	0	0	

Tableau de fréquences

نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا في المؤسسة يعتمد على عنصر بشري كفؤ و مكون

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	معارض بشدة	1	3.3	3.3	3.3
	معارض	1	3.3	3.3	6.7
	محايد	2	6.7	6.7	13.3
	موافق	25	83.3	83.3	96.7
	موافق بشدة	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

تساهم عملية تحديث وصيانة الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في تعزيز وتحسين "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" داخل المؤسسة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	1	3.3	3.3	3.3
	موافق	22	73.3	73.3	76.7
	موافق بشدة	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المعلومات التي يوفرها "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" تلبي احتياجاتك الوظيفية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	2	6.7	6.7	6.7
	محايد	5	16.7	16.7	23.3
	موافق	13	43.3	43.3	66.7
	موافق بشدة	10	33.3	33.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

تتعرض الأجهزة الالكترونية داخل المؤسسة باستمرار إلى تهديدات خارجية و داخلية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	8	26.7	26.7	26.7
	محايد	8	26.7	26.7	53.3
	موافق	11	36.7	36.7	90.0
	موافق بشدة	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يتوفر "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" على نظام أمن وحماية فعال لتفادي أي مشاكل أو أخطار قد تواجه

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	2	6.7	6.7	6.7
	محايد	7	23.3	23.3	30.0
	موافق	15	50.0	50.0	80.0
	موافق بشدة	6	20.0	20.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"الحالي يشعركم بالرضا الكبير حول القيام بالمهام عن طريقه

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	1	3.3	3.3	3.3
	محايد	8	26.7	26.7	30.0
	موافق	20	66.7	66.7	96.7
	موافق بشدة	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الموظفين داخل المؤسسة يفهمون "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" جيدا، ويقومون بمعالجة الاخطاء وقت حدوثها

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	3	10.0	10.0	10.0
	محايد	6	20.0	20.0	30.0
	موافق	20	66.7	66.7	96.7
	موافق بشدة	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المؤسسة قادرة على إضافة تعديلات على النظام عند الحاجة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	7	23.3	23.3	23.3
	محايد	8	26.7	26.7	50.0
	موافق	10	33.3	33.3	83.3
	موافق بشدة	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

"نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا مواكب للتطورات التكنولوجية الحديثة.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	5	16.7	16.7	16.7
	محايد	6	20.0	20.0	36.7
	موافق	14	46.7	46.7	83.3
	موافق بشدة	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

"نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" " المطبق حاليا يتماشى مع معطيات النظام البنكي الحالي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	5	16.7	16.7	16.7
	محايد	10	33.3	33.3	50.0
	موافق	9	30.0	30.0	80.0
	موافق بشدة	6	20.0	20.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

"نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" يعطي صورة صادقة و آنية عن الحسابات المقدمة للبنك

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	1	3.3	3.3	3.3
	محايد	8	26.7	26.7	30.0
	موافق	16	53.3	53.3	83.3
	موافق بشدة	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

العنصر البشري له دور رئيسي في تسيير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	3	10.0	10.0	10.0
	محايد	8	26.7	26.7	36.7
	موافق	12	40.0	40.0	76.7
	موافق بشدة	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يساعد "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" على حماية أصول البنك من سوء الاستخدام.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	1	3.3	3.3	3.3
	محايد	7	23.3	23.3	26.7
	موافق	18	60.0	60.0	86.7
	موافق بشدة	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يتميز "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" بالسرعة في معالجة المعطيات

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	1	3.3	3.3	3.3
	معارض	3	10.0	10.0	13.3
	محايد	5	16.7	16.7	30.0
	موافق	14	46.7	46.7	76.7
	موافق بشدة	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يعتمد "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" على المبادئ المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	معارض	1	3.3	3.3	3.3
	محايد	7	23.3	23.3	26.7
	موافق	11	36.7	36.7	63.3
	موافق بشدة	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

تساهم البرمجيات الالكترونية الحديثة المستخدمة داخل المؤسسة في تحسين تسير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	1	3.3	3.3	3.3
	محايد	7	23.3	23.3	26.7
	موافق	13	43.3	43.3	70.0
	موافق بشدة	9	30.0	30.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يتم تطوير البرمجيات المستعملة في "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا بشكل دوري وفق للمتطلبات العالمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	3	10.0	10.0	10.0
	محايد	17	56.7	56.7	66.7
	موافق	3	10.0	10.0	76.7
	موافق بشدة	7	23.3	23.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

تستشير الإدارة مستخدميها في تطوير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	معارض	9	30.0	30.0	30.0
	محايد	15	50.0	50.0	80.0
	موافق	5	16.7	16.7	96.7
	موافق بشدة	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يتم تكوين العنصر البشري عند كل تطوير لـ"نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	2	6.7	6.7	6.7
	محايد	8	26.7	26.7	33.3
	موافق	16	53.3	53.3	86.7
	موافق بشدة	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

مستوى الحماية المطبق في "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" يحمي بشكل فعال من التهديدات الداخلية و الخارجية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	7	23.3	23.3	23.3
	موافق	22	73.3	73.3	96.7
	موافق بشدة	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

تكوين العنصر البشري أهم من تطوير البرمجيات لتحسين عمل "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	7	23.3	23.3	23.3
	محايد	4	13.3	13.3	36.7
	موافق	14	46.7	46.7	83.3
	موافق بشدة	5	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

تعتمد الإدارة على خلية للتدخل السريع و الفعال في حالة وجود خلل أو تهديد على عمل "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	معارض	4	13.3	13.3	13.3
	محايد	5	16.7	16.7	30.0
	موافق	17	56.7	56.7	86.7
	موافق بشدة	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

تعتمد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بصفة عامة و البنكية بصفة خاصة على نظام معلومات محاسبي الكتروني متطور ومواكب للتطورات الحديثة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	1	3.3	3.3	3.3
	معارض	1	3.3	3.3	6.7
	محايد	8	26.7	26.7	33.3
	موافق	16	53.3	53.3	86.7
	موافق بشدة	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

البرمجيات المستعملة في نظام المعلومات المحاسبي الكتروني المستعمل في المؤسسات المالية و المصارف الجزائرية مطابقة للمقاييس الدولية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	1	3.3	3.3	3.3
	معارض	7	23.3	23.3	26.7
	محايد	7	23.3	23.3	50.0
	موافق	13	43.3	43.3	93.3
	موافق بشدة	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach
.679	.877	.757	.914

الملحق رقم 03: قائمة الأساتذة المحكمين في الاستبيان

الرقـــم	الاسم و اللقب	الصفة	مكان العمل
01	ضيف الله محمد الهادي	أ.محاضر	جامعة الوادي
02	عوادي مصطفى	أ.محاضر	جامعة الوادي
03	أحمد قايد نور الدين	أ.التعليم العالي	جامعة بسكرة
04	بن سعيد أمين	أ.محاضر	جامعة دالي ابراهيم

ملحق رقم 04: استبيان الدراسة خاص بالقرض الشعبي الجزائري وكالة الـــــوادي.

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم:العلوم المالية والمحاسبية

ماستر محاسبة

استمارة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بعد التحية والتقدير: سيدي المحترم: سيدتي المحترمة:.....

يقوم الباحث بإعداد دراسة ميدانية استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر أكاديمي تخصص محاسبة

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

تحت عنوان:

واقع و آفاق نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في الجزائر

دراسة حالة القرص الشعبي الجزائري وكالة الوادي
CPA EL OUED

يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب المهمة والمساعدة في البحث، ويهدف إلى دراسة واقع وأفاق نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في الجزائر ، ونحيطكم علما أن إجاباتكم تحضى بالأهمية البالغة لدينا،وبالسرية التامة و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما نشكركم شكرا جزيلا على مساهمتكم الجادة والصراحة التامة في الإجابة على العبارات المذكورة أدناه.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الجزء الأول: معلومات عامة

/- الخصائص الديمغرافية للعينة المدروسة

يتم تخصيص هذا الجزء في الوصف الديمغرافي للعينة المدروسة، والرجاء وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة:

1/- الجنس:

ذكر		**أنثى**	

2/- العمر:

من 20 سنة إلى 25 سنة		**من 35 سنة إلى 44 سنة**	
من 26 سنة إلى 34 سنة		**أكبر من 45 سنة**	

3/- الفئة الوظيفية:

المدير		**مدقق مالي**	
المدريين الفرعيين		**محاسب**	
رئيس مصلحة		**عضو مجلس الادارة**	

4/- المؤهل العلمي:

ليسانس		**تقني سامي**	
ماستر		**مؤهل آخر**	
دكتوراه			

5/- سنوات الخبرة:

أقل من 05 سنوات		**من10 إلى 15 سنة**	
من 05 إلى 10 سنوات		**أكثر من 15 سنة**	

//- هل لديك دراية كافية عن النظام المعلومات المحاسبية الالكترونية

نعم		**لا**	

<u>الجزء الثاني: محاور الدراسة:</u>

المحور الأول: أداء نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني داخل مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري"

	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	"نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا في المؤسسة يعتمد على عنصر بشري كفؤ و مكون					
2	تساهم عملية تحديث وصيانة الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في تعزيز وتحسين "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" داخل المؤسسة					
3	المعلومات التي يوفرها "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" تلبي احتياجاتك الوظيفية					
4	تتعرض الأجهزة الالكترونية داخل المؤسسة باستمرار إلى تهديدات خارجية و داخلية					

5	يتوفر "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" على نظام أمن وحماية فعال لتفادي أي مشاكل أو أخطار قد تواجه					
6	نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"الحالي يشعركم بالرضا الكبير حول القيام بالمهام عن طريقه					
7	الموظفين داخل المؤسسة يفهمون "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" جيدا، ويقومون بمعالجة الاخطاء وقت حدوثها					
8	المؤسسة قادرة على إضافة تعديلات على النظام عند الحاجة					

المحور الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني الحالي في مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري"

	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	"نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا مواكب للتطورات التكنولوجية الحديثة .					
2	"نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" " المطبق حاليا يتماشى مع معطيات النظام البنكي الحالي					
3	"نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" يعطي صورة صادقة و آنية عن الحسابات المقدمة للبنك					
4	العنصر البشري له دور رئيسي في تسيير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"					
5	يساعد "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" على حماية أصول البنك من سوء الاستخدام.					
6	يتميز "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" بالسرعة في معالجة المعطيات					
7	يعتمد "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" على المبادئ المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي					

8	تساهم البرمجيات الالكترونية الحديثة المستخدمة داخل المؤسسة في تحسين تسير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"					

المحور الثالث: أفاق تطوير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" في مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري"

	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يتم تطوير البرمجيات المستعملة في "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" المطبق حاليا بشكل دوري وفق للمتطلبات العالمية					
2	تستشير الإدارة مستخدميها في تطوير "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.					
3	يتم تكوين العنصر البشري عند كل تطوير لـ"نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"					
4	مستوى الحماية المطبق في "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني" يحمي بشكل فعال من التهديدات الداخلية و الخارجية					
5	تكوين العنصر البشري أهم من تطوير البرمجيات لتحسين عمل "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني					
6	تعتمد الإدارة على خلية للتدخل السريع و الفعال في حالة وجود خلل أو تهديد على عمل "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني"					
7	تعتمد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بصفة عامة و البنكية بصفة خاصة على نظام معلومات محاسبي الكتروني متطور ومواكب للتطورات الحديثة					
8	البرمجيات المستعملة في نظام المعلومات المحاسبي الكتروني المستعمل في المؤسسات المالية و المصارف الجزائرية مطابقة للمقاييس الدولية					

الملحق رقم 05: أسئلة المقابلة

1- ما هي عناصر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني مع ذكر تفصيل (المدخلات ؛ المعالجة ؛ المخرجات ؛ التغذية العكسية)؟
2- ما هي السياسات الأمنية المتبعة في تأمين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ؟
3- ما هي الأجهزة الإلكترونية المستعملة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني؟
1- هل تستخدم الشركة الشبكة المحلية LAN أو أو الشبكة الواسعة WAN؟
2- ما هي التقنية المستعملة في تخزين معلومات قاعدة المعطيات؟
3- ما هي أنظمة تشغيل الخوادم والحواسيب ؟
4- ما هو البرنامج المستعمل في إنشاء قاعدة البيانات وما هي اللغة الاستعلامية التي يعتمدها نظام قواعد البيانات؟
5- ما نوع الأسلاك المستعملة في شبكة الاتصالات الإلكترونية التي يعتمد عليها في إرسال المعلومة واسترجاعها؟
6- ما هي مكونات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من حيث العنصر البشري؟
7- هل يتم إشراك العنصر البشري في عمليات تطوير النظام؟